مجلة الاقتصاد المنزلي
الترقيم للطباعة 2735-5934، الترقيم الإلكتروني 2735-590X
جامعة المنوفية، شبين الكوم، مصر
https://mkas.journals.ekb.eg

كلية الاقتصاد المنزلي

اقتصاد منزلي وتربية

التنمر التقليدي والتنمر الإلكتروني عبر وسائل التواصل الاجتماعي وعلاقتهما بالانسحاب الاجتماعي لدى المراهقين

المولفون

سلوى ناصر، دعاء منصور، هالة عبد الحليم

نوع المقال
المقال الأصلي
انتماء المؤلفون:
قسم الاقتصاد المنزلي والتربية، كلية الاقتصاد المنزلي، جامعة المنوفية، شبين الكوم، مصر

المؤلف المسئول:
دعاء منصور
doaalotfy24@gmail.com
هاتف: 0482086957

DOI:10.21608/mkas.2023.179905.1197

الاستشهاد كالتالي:
سلوى ناصر واخرون (٢٠٢٣): التنمر التقليدي والتنمر الإلكتروني عبر وسائل التواصل الاجتماعي وعلاقتهما بالانسحاب الاجتماعي لدى المراهقين. مجلة كلية الاقتصاد المنزلي، جامعة المنوفية، المجلد ٣٣ العدد (٢) الصفحات ٢٤٩-٢٩٧

تم الاستلام: ١٠ ديسمبر ٢٠٢٢
تاريخ القبول: ٢٦ يناير ٢٠٢٣
تاريخ النشر: 1 ابريل ٢٠٢٣

طبع في جامعة المنوفية، مصر
حقوق التأليف والنشر © JHE

الملخص العربي:

هدف البحث إلى دراسة العلاقة بين التنمر التقليدي والتنمر الإلكتروني عبر وسائل التواصل والإنسحاب الاجتماعي لدى المراهقين، وكذلك الكشف عن الفروق في (التنمر التقليدي، التنمر الالكتروني، الانسحاب الاجتماعي) لدى المراهقين تبعاً لمتغيرين هما (النوع ومحل الإقامة). وتضمنت أدوات البحث: استمارة البيانات الأولية، واستمارة استبيان (التنمر التقليدي، التنمر الإلكتروني، وسائل التواصل الاجتماعي، الانسحاب الاجتماعي)، وتم تطبيق هذا البحث على عينة قوامها (608) طالبا من الطلاب المراهقين بالجامعات والمدارس الإعدادية والثانوية بمحافظتي المنوفية وكفر الشيخ. في الفصل الدراسى الثانى من العام الدراسي 2021 - 2022م . وأسفرت النتائج عن وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين الانسحاب الاجتماعي وكل من التنمر التقليدي والتنمر الالكتروني، وكذلك أسفرت عن وجود فرق دال إحصائياً بين درجات مجموعتي البحث الذكور والإناث في التنمر التقليدي وفي التنمر الالكتروني لصالح الذكور، عدم وجود فروق بين درجات مجموعتي البحث الذكور والاناث في الانسحاب الاجتماعي، عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المراهقين في متوسط درجاتهم علي استبيان (التنمر التقليدي - التنمر الالكتروني - الانسحاب الاجتماعي) تبعاً لمحل الإقامة، يساهم التنمر التقليدي والتنمر الالكتروني عبر وسائل التواصل الاجتماعي في التنبؤ بالانسحاب الاجتماعي لدى المراهقين.

الكلمات المفتاحية: التنمر التقليدي، التنمر الالكتروني، وسائل التواصل الاجتماعي، الانسحاب الاجتماعي، المراهقين

مقدمة ومشكلة البحث:

فى ظل التغيرات السريعة التى تتعرض لها جوانب الحياة المختلفة، ومع التطور الهائل فى وسائل الاتصالات المتنوعة لم يعد ممكنا لأى مجتمع العيش بمعزل عما يجرى فى العالم، وذلك لما أحدثه الانترنت ووسائل التواصل الاجتماعي من تحولات جذرية فى مفاهيم الزمان والمكان، حيث أصبح العالم قرية صغيرة وفى متناول الجميع، لقدرة هذه الوسائل التكنولوجية الحديثة

على السيطرة على محاولات الثقافة والفن والتعليم والتسلية والترفيه ومختلف مكونات المجتمع البشري، بما فيها الانحراف أيضاً، فلقد دعم الإنترنت أشكال جديدة من الانحراف بل أنه ساعد على الإتيان بأشكال قديمة من الانحراف بطرق جديدة.
ويُعد التنمر شكل من أشكال الانحراف، الذي تطور بتطور التقنيات الحديثة، حيث أنه إلى وقت قريب كان التنمر يحدث بأساليب تقليدية مثل التنمر اللفظي كإطلاق الألقاب والذي ينتشر بين الإناث، والتنمر البدنى كالضرب والذي يكون شائعاً بين الذكور، (Tharp et al., 2009) والتنمر الاجتماعي كعزل شخص أو استبعاده من دائرة الأصدقاء فالتنمر هو سلوك أو تصرف متعمد عنيف يقوم به فرد أو مجموعة من الأفراد بشكل متكرر ضد ضحية لا تستطيع الدفاع عن نفسها بسهولة. (Smith et al., 2008).
ومع التطور التكنولوجي مؤخراً ظهر ما يسمى بالتنمر الإلكتروني، فقد منحت وسائل الاتصال الحديثة وتطبيقاتها عبر شبكة الانترنت بعض من المراهقين والشباب القدرة على ممارسة العدوان والتحرش بأقرانهم من خلال الرسائل النصية، مقاطع الفيديو، المكالمات الهاتفية، البريد الإلكتروني، غرف المحادثة بطريقة متكررة ومتعمدة (Kowalsk et al, 2012)، وظهور مصطلح الهوية الرقمية هي مفهوم جديد نسبياً، لذلك ليس هناك سابقة حقيقية يمكن تتبعها فيما يتعلق بدمج التكنولوجيا في حياتنا اليومية وسبل التمييز بين شخصياتنا على الإنترنت وشخصياتنا الواقعية خارج الإنترنت. وبينما يعتبر الإنترنت أداة قوية يمكن استخدامها لربط الاشخاص والمجتمعات المتشابهة من الناحية الفكرية، إلا أنها تستخدم في كثير من الأحيان كمنصة للتشهير والمضايقة وإساءة معاملة الناس داخل حرم منازلهم.
تُعد شريحة المراهقين والشباب من أكثر الشرائح انجذاباً للتعامل مع الانترنت وتطبيقاته المختلفة، وذلك بفعل جاذبيته وقدرته على إتاحة مجال واسع من الحرية، فالانترنت وما شابهه من مجتمع افتراضي لا يؤثر على رؤية الشباب والمراهقين عند العالم فحسب، بل يؤثر على تصوراتهم عن ذواتهم وعن الآخرين، وعلى طريقة حياتهم وأشكال انحرافهم (درويش والليثي، 2017)، ويلاحظ ذلك من خلال أنماط تفكيرهم، وتغيير المفاهيم لديهم ونظرتهم لثقافتهم، وظهور مصطلحات جديدة يتم تداولها فيما بينهم ومع أقرانهم وأسرهم، الأمر الذى يعظم من دورها فى تشكيل هوية الأجيال القادمة (أحمد وعبده، 2017).
ومع انتشار ممارسة العديد من المراهقين والشباب للتنمر الإلكتروني أصبحت بعض الدول والمجتمعات تتعامل معه باعتباره مشكلة خطيرة، حيث تشير الدراسات أن للتنمر نتائج خطيرة، فقد ارتبط التنمر كظاهرة سلوكية تحدث فى مجتمعاتنا بمجموعة من المشكلات النفسية مثل انخفاض مستوى الثقة بالنفس وهذا ما تشير إليه دراسة (بهنساوى وحسن، 2015) حيث أكدت أن هناك علاقة بين مستوي الدافعية للانجاز وبين التنمر والتي ظهر من نتائجها وجود فروق دالة إحصائيا بين الثقة بالنفس والتنمر الالكتروني، وتشير دراسة (الشناوي، 2014) إلي وجود علاقة بين مستوي القلق والإحباط وبين سلوك التنمر وكشفت عن وجود علاقة سالبة دالة بين الاحباط والقلق وبين سلوك التنمر وكذلك عدم وجود فروق دالة بين الذكور والإناث في سلوك التنمر، وفى الحالات الشديدة قد يلجأ الشخص ضحية التنمر إلى الانتحار وهو ما أشارت إليه دراسة (عمارة، 2017) أن التنمر له علاقة بضعف التركيز، والهروب من الواقع، والإحباط، وحتى الميول الانتحارية وضحايا التنمر قد يصابون ببعض المشكلات الصحية مثل الصداع الدائم ومن الآثار الطويلة المدي ما يسمي باضطراب ما بعد الصدمة .
إن وجود الإنترنت أدى إلى تآكل الحواجز الاجتماعية والاقتصادية التاريخية التي تحول دون الاتصال، مما أتاح الوصول إلى أي شخص عبر الإنترنت، من الأصدقاء والعائلة إلى المشاهير وقادة العالم، حيث أن قنوات الاتصال المفتوحة هي عموماً جيدة للنهوض بالإنسانية، لأنها تشجع على المزيد من التعاون والتعلم المشترك. ولكن الآن، يمكن لأي شخص لديه وجود في مواقع التواصل الاجتماعي أن يكون عرضة للتنمّر الإلكتروني وسوء المعاملة عبر الإنترنت، فالطبيعة الشفافة والفيروسية للإنترنت لديها القدرة على تغيير مزاج الأشخاص وحتى مصيرهم على المدى الطويل في غضون بضع ثوان، بغض النظر عَمَّن هم أو عن تجارب حياتهم (Ditch the Label, 2015)
ويُعد السلوك الانسحابي أحد المظاهر التي يتميز بها المراهق الذى يعاني من اضطرابات سلوكية أو انفعاليه وهو سلوك يعبر عن فشله فى التوافق والتكيف مع الواقع والبيئة المحيطة، ومع متطلبات الحياة الاجتماعية (بخش، 2001).

ويتراوح هذا السلوك بين عدم إقامة علاقات اجتماعية، أو بناء صداقة مع الأقران، وإلى كراهية الاتصال بالآخرين، والانعزال عن الناس والبيئة المحيطة، وعدم الاكتراث بما يحدث فى المجتمع المحيط وقد يبدأ السلوك الانسحابي بالظهور عند الفرد منذ سنوات ما قبل المدرسة، ويستمر لفترات ومراحل لاحقة من حياته (عامر، 2011).

فالانسحاب الاجتماعي (السلوك الانسحابي) ظاهرة سلوكية معقده ذات جوانب متعددة وهي دائماً ما تكون دليلاً على عجز فى الأداء أو فى المهارات، الأمر الذى يقود إلى الاكتئاب، الخجل، القلق، الخوف وغير ذلك من الأنماط السلوكية غير المقبولة (عطية، 2009)

ولقد أوضحت العديد من الدراسات والبحوث التى تناولت الانسحاب الاجتماعي علاقته بكثير من المتغيرات النفسية مثل (تقدير الذات والعزلة الاجتماعية) ولقد تعددت العوامل المؤدية إلى ذلك الانسحاب الاجتماعي ومنها (الاكتئاب والانتحار والقلق وقلة الثقة بالنفس) وهو ما أشارت إليه دراسة (أحمد، 2013) حيث اكدت نتائج الدراسة على وجود فروق ذات دلالة إحصائية في سلوك الانسحاب الاجتماعي لدي المراهقين والتي تعود إلي تلك المتغيرات، كما أظهرت وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة الانسحاب تعود إلي عمر المراهق وبيئته الاجتماعية، كما أظهر أن فئة المراهقين جاءت في الدرجة الأولي من حيث السلوك الانسحابي.

وتشير بعض الدراسات السابقة إلى أن مشكلة الانسحاب الاجتماعي تزداد مع زيادة التعرض للتنمر إلا أن الباحثين لاحظوا ندرة فى الدراسات والبحوث التى تهدف إلى التعرف على حجم هذه الظاهرة وطبيعتها ومدى وعي الطلاب المراهقين بها، وبناءً على ذلك يسعي البحث الحالي للتعرف على العلاقة بين التنمر التقليدي والتنمر الإلكتروني عبر وسائل التواصل الاجتماعي والانسحاب الاجتماعي لدى المراهقين.

الاحساس بمشكلة البحث:

ظهرت بوادر مشكلة البحث الحالي من خلال ملاحظة الباحثات لانتشار ظاهرة التنمر في المجتمع بشكل كبير ومتطور في الآونة الأخيرة و الذي تحول من التنمر التقليدي بأشكاله المتعارف عليها إلي التنمر الالكتروني عبر وسائل التواصل الاجتماعي في ظل التطور التكنولوجي الهائل وتعدد وسائل التواصل الاجتماعي واستخدامها بطريقة غير مقننة، وانتشار هذا النوع من السلوك بين فئة المراهقين بشكل كبير حيث تعد مرحلة المراهقة مرحلة أزمات وصراعات تؤدي إلي حده سلوك المراهق سواء في تعامل الشخص مع ذاته أو مع الآخرين، ومحاولة اكتساب الهوية وإثبات ذاته، فظهر ذلك في أشكال سلوكية غير سوية مثل (التنمر اللفظي، والتنمر الجسدي، والتنمر الاجتماعي، الاعتداء علي الممتلكات)، والتنمر الالكتروني حيث أثبت مدي تأثيره علي المراهقين والتي ظهر في عدة أشكال منها (تشوية السمعه، والإقصاء، والسخرية والتهديد، وانتهاك الخصوصية، والمضايقة الالكترونية، والخداع)، ويعد المراهقون أكثر الفئات العمرية استخداما للانترنت وهو ما أشار إليه دراسة (الزغبي ومهيدات، 2014)، ودراسة (العمار، 2016)، ودراسة (أبو العلا، 2017).

حيث تشير البيانات إلى أن 70% من المراهقين فى مصر يتعرضون للتنمر من زملائهم فى المدارس وما حولها من بيئة ومؤخرًا أكدت هالة أبو خطوة مدير قسم الإعلام فى مكتب اليونيسيف بمصر، التابع للمنظمة العالمية للأمم المتحدة للأمومة والطفولة، أن التنمر ظاهرة عالمية وهناك حوالى 50% من المراهقين حول العالم يتعرضون للتنمر من زملائهم، خاصة فى فترة المراهقة من 13 إلى 15 سنة، وطبقًا لدراسة أجريت عام 2015 مع اليونيسيف، شملت ثلاث محافظات، فإن أعلى مستوى من العنف يواجه المراهقين يحدث فى المنزل، يليه المدرسة، وحسب البيانات الصادرة من المجلس القومى للطفوله والأمومة، تلقى المجلس حوالى 50 ألف تواصل من المراهقين والأهالى ضمن حملة (أنا ضد التنمر)، ووصلت خدمات المشورة المتعلقة بتعرض المراهقين للتنمر إلى معدل ألفى اتصال يوميًا، كما استقبل خط نجدة المراهق (16000)، حوالى 30 ألف اتصال، وتم التواصل بمعدل 20 ألف تواصل عبر صفحات التواصل الاجتماعى على «فيسبوك» التابعة للمجلس، كشفت نتائج الاتصال بالخط الساخن إلى أن محافظة القاهرة هى أعلى المحافظات فى معدلات الاتصالات، بما يمثل ثلث الاتصالات، تليها محافظتي الإسكندرية والجيزة، واحتلت الاستشارات الخاصة بالذكور النسبة الأعلى حيث وصلت إلى 70% من اجمالى الاتصالات، بينما

وصلت نسبة الاستشارات الخاصة بالإناث إلى 30%، وذلك نتيجة لطبيعة الذكور الأكثر ميلًا للعنف والسخرية عن الإناث، كما أن الفئة العمرية من سن 10 إلى 12 سنة كانت الأعلى طبقًا للاستشارات الواردة، بما يزيد على نصف إجمالى المكالمات.
وقد أكدت دراسة بريطانية حديثة أن هناك 17% من المراهقين يفكرون فى الانتحار بسبب التنمر فى المدرسة، وهو ما يعنى أن هناك مراهقا من بين كل 5 مراهقين يفكرون فى الانتحار، وأوضحت الدراسة أن أكثر من نصف المراهقين تعرضوا للتنمر فى مرحلة ما من حياتهم داخل المدرسة، ما دفع الكثير منهم للتفكير بجدية فى الانتحار، كما أظهرت الدراسة مدى تأثير التنمر سلبًا على تعليم المراهق، حيث أوضحت أن نسبة 35% من الطلبة الذين تعرضوا للتنمر تغيبوا كثيرًا عن الدراسة و20% منهم غيروا مدرستهم أو فضلوا استكمال التعليم فى المنزل (محمد، 2013).
وكشفت دراسة استطلاعية أجرتها شركة كاسبرسكي للحلول الأمنية بعنوان "الأبوة الرقمية المسؤولة"، ان 41% من الآباء في مصر يعتبرون أن التنمّر عبر الإنترنت يمثل مصدر قلق كبير يثير المخاوف حيال أطفالهم، وتسبّبت هذه الظاهرة بحدوث مشاكل لدى المراهقين مثل التأثير السلبي في الأداء المدرسي (39%)، وانخفاض النشاط الاجتماعي والعزلة الاجتماعية (38%)، والتوتر المستمر (37%)، والاكتئاب (26%)، وانخفاض احترام الذات (24%) وبين هذا الاستطلاع أن 32% من الآباء يظنون أن شيئًا ما يهدّد المراهقين على الإنترنت، في حين يجد 18% أنه من الصعب تحديد وجود مخاطر محتملة، وبالتالي لا يتواصلون معهم حول هذا الموضوع بالشكل الكافي، ما يجعلها إحصائيات مزعجة (الخطيب، 2002).
ولتقنين تلك الملاحظات السابقة تم إجراء دراسة استكشافيه علي (30) طالب وطالبة من المراهقين وذلك لمعرفة أرائهم حول ظاهرة التنمر وأثارها من خلال الأسئلة الآتية:

- ما أشكال التنمر التي يتعرض لها المراهق؟
- ما تأثير التنمر علي المراهق ؟
- ما السبب الذي يدفع الشخص الي اللجوء للتنمر ؟

وأشارت نتائج الدراسة الاستكشافية إلي أن أكثر أشكال التنمر التي يتعرض لها المراهق تتمثل في تشويه السمعة، التجريح والقذف، السخرية والتهديد، الخداع، الإقصاء، انتهاك الخصوصية، المضايقة الالكترونية.
ويرجع تأثير التنمر علي المراهق بالتأثير السلبي الذي يؤدي إلي عدم تكوين صداقات جديدة وافتقار الثقة بالنفس والشعور بالغضب أحيانا والإحباط والوحدة والعزلة عن الآخرين وتجنب المشاركة في أي أنشطة اجتماعية وقد تصل في بعض الأوقات إلي الانتحار، فالذي يدفع الشخص إلي اللجوء للتنمر هو الإهمال من قبل الدائرة المحيطة به، التربية الخاطئة، العنف الأسري، العوامل البيئية المحيطة من الخارج كاستخدام وسائل التكنولوجيا، وهذا ما أكدته العديد من الدراسات- علي المستوي العربي والأجنبي -علي الأثر الواضح لوسائل التواصل الاجتماعي في حياة المراهقين والتأكيد علي أهمية دراسة أثرها علي العديد من المتغيرات مثل دراسة، ودراسه (بكري، 2010)، ودراسه (يونس والمحارمة، 2017).
ومن خلال ما سبق اتضح أن مشكلة البحث تبدو واضحة من خلال أهمية إلقاء الضوء علي متغير هام بالنسبة للمجتمع العربي وهو " التنمر التقليدي " و "التنمر الالكتروني " وخاصة في ظل الانفتاح الحالي والتطور التكنولوجي الهائل وتعدد وسائل التواصل الاجتماعي لذلك سعي البحث الحالي إلي دراسة العلاقة الارتباطية بين التنمر التقليدي والتنمر الالكتروني عبر وسائل التواصل الاجتماعي والانسحاب الاجتماعي لدي المراهقين، إضافة إلي دراسة الفروق بين الذكور والإناث والفروق بين الريف والحضر من المراهقين في متغيرات البحث، وكذلك دراسة إمكانية التنبؤ بالانسحاب الاجتماعي لدي المراهقين من خلال التنمر التقليدي والتنمر الالكتروني عبر وسائل التواصل الاجتماعي.

مشكلة البحث

تتبلور مشكلة البحث في السؤال الرئيس التالي ما علاقة التنمر التقليدي والتنمر الإلكتروني عبر وسائل التواصل الاجتماعي بالانسحاب الاجتماعي لدى المراهقين ؟
<u>ويتفرع من السؤال الرئيس للبحث الأسئلة التالية:</u>

- ما هو مستوى التنمر التقليدي لدى المراهقين ؟
- ما هو مستوى التنمر الإلكتروني لدى المراهقين ؟
- ما هو مستوى الانسحاب الاجتماعي لدى المراهقين؟
- ما هو مدى استخدام وسائل التواصل الاجتماعي لدى المراهقين ؟
- هل توجد علاقة ارتباطيه ذات دلالة إحصائية بين التنمر التقليدي و التنمر الإلكتروني عبر وسائل التواصل الاجتماعي وبين الانسحاب الاجتماعي لدى المراهقين ؟
- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات استبيان (التنمر التقليدي، التنمر الإلكتروني، الانسحاب الاجتماعي) تعزى إلى متغير النوع (ذكور / إناث) ؟
- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات استبيان (التنمر التقليدي، التنمر الإلكتروني، الانسحاب الاجتماعي) تعزى إلى متغير الإقامة (ريف / حضر)؟
- هل يمكن التنبؤ بالانسحاب الاجتماعي لدي المراهقين من خلال التنمر التقليدي والتنمر الالكتروني عبر وسائل التواصل الاجتماعي؟

أهداف البحث:

على ضوء ما تقدم فإن البحث الحالي يستهدف الكشف عن:

- مستويات التنمر التقليدي لدى المراهقين.
- مستويات التنمر الإلكتروني عبر وسائل التواصل الاجتماعي لدى المراهقين.
- مستويات الانسحاب الاجتماعي لدى المراهقين.
- الفروق في التنمر التقليدي وأبعاده لدى المراهقين تبعاً لمتغير النوع (ذكور / إناث).
- الفروق في التنمر الإلكتروني عبر وسائل التواصل الاجتماعي وأبعاده لدى المراهقين تبعاً لمتغير النوع (ذكور / إناث).
- الفروق في الانسحاب الاجتماعي وأبعاده لدى المراهقين تبعاً لمتغير النوع (ذكور / إناث).
- الفروق في التنمر التقليدي وأبعاده لدى المراهقين تبعاً لمتغير الإقامة (ريف / حضر).
- الفروق في التنمر الإلكتروني عبر وسائل التواصل الاجتماعي وأبعاده لدى المراهقين تبعاً لمتغير الإقامة (ريف / حضر).
- الفروق في الانسحاب الاجتماعي وأبعاده لدى المراهقين تبعاً لمتغير الإقامة (ريف / حضر).
- طبيعة العلاقة بين التنمر التقليدى وابعاده والتنمر الإلكتروني عبر وسائل التواصل الاجتماعي وأبعاده والانسحاب الاجتماعي وأبعاده لدى المراهقين.
- الكشف عن إمكانية التنبؤ بالانسحاب الاجتماعي لدي المراهقين من خلال التنمر التقليدي والتنمر الالكتروني عبر وسائل التواصل الاجتماعي.

أهمية البحث:

يستمد البحث الحالي أهميته من خلال ما يلي:

أولا : الأهمية النظرية

تتبلور أهمية البحث في محاولة الوصول إلى مزيد من التحديد والتأصيل النظري لمفهوم الانسحاب الاجتماعي لما له من أهمية في حياة المرهقين، ورصد علاقته بالتنمر التقليدي والتنمر الالكتروني عبر وسائل التواصل الاجتماعي، حيث يعتبر البحث الحالي من المحاولات الأولى – في حدود علم الباحثين- التي تناولت الانسحاب الاجتماعي في علاقته بمتغيرات التنمر التقليدي والتنمر الالكتروني عبر وسائل التواصل الاجتماعي حيث تتضح الأهمية النظرية من خلال الجوانب التالية:

- أهمية الفئة التي يتناولها البحث بالاهتمام، وهي المراهقين، لأنهم في كل أمة هي رأس مالها الحقيقي، وعليهم تقع مسؤولية النهوض والارتقاء بها، ورسم الصورة المشرقة لمستقبلها المأمول وتستمد هذه الدراسة أهميتها من طبيعة الشريحة العمرية المعنية بالدراسة وهي شريحة المراهقين .
- ندرة في الدراسات والأبحاث التي تناولت التنمر التقليدي والتنمر الالكتروني عبر وسائل التواصل الاجتماعي في علاقتهم بمتغير الانسحاب الاجتماعي .
- يكتسب البحث أهميته من خلال توضيح ودراسة العلاقة التي تربط بين متغير التنمر التقليدي والتنمر الالكتروني "كمتغيرات مستقلة" وبين الانسحاب الاجتماعي "كمتغير تابع" حيث يمكن التخفيف من الانسحاب الاجتماعي لدي المراهقين.
- إضافة الدراسة لعدة أدوات في ميدان القياس النفسي وهي "استبيان التنمر التقليدي، استبيان التنمر الالكتروني، استبيان وسائل التواصل الاجتماعي، استبيان الانسحاب الاجتماعي" والتأكد من صلاحيتهم مما قد يسهم في إثراء مجال القياس النفسي والتأكد من تمتع هذه الأدوات بدلالات مناسبة من الصدق والثبات.
- تباين نتائج الدراسات المتصلة بموضوع الدراسة مما يؤكد على أهمية إجراء المزيد من الدراسات للكشف عن نتائج جديدة تسهم في دعم نتائج الدراسات السابقة بالتأكيد أو النفي.

ثانيا : الأهمية التطبيقية:

- إن نتائج هذه الدراسة قد تسهم إسهاماً فعالاً في وضع خطط وبرامج واستراتيجيات للتغلب علي الجوانب النفسية التي تعيق المشاركة في الأنشطة والمهارات الاجتماعية وتؤثر علي رد فعل الأفراد بالإيجاب أو السلب.
- يمكن الاستفادة من نتائج الدراسة الحالية في التوجه نحو استخدام أساليب تساعد علي التقليل من الاستخدام السيئ لوسائل التواصل الاجتماعي مما يساعد في تقليل انتشار ظاهرة التنمر الالكتروني بين المراهقين، وكذلك التقليل من الانسحاب الاجتماعي .
- توجيه أنظار الباحثين إلي إعداد البحوث والدراسات التي تتناول التنمر التقليدي والتنمر الالكتروني عبر وسائل التواصل الاجتماعي وكيفيه مواجهه هذا التنمر في ظل التغيرات التكنولوجية والمجتمعية التي تحدث حولنا.
- يوفر البحث إطارا نظريا تنطلق منه دراسات أخرى بهدف تقليل الانسحاب الاجتماعي لدى المراهقين.

مصطلحات البحث

1. التنمر التقليدي (Traditional bullying)

يعرفه الباحثون إجرائياً بأنه :مجموعة التحرشات اللفظية والجسدية والاجتماعية التى تسبب أضرار واضطرابات نفسية ويقاس إجرائياً بالدرجة التى يحصل عليها المراهق على استبيان التنمر التقليدي.

2. التنمر الالكتروني (Electronic bullying)

يعرفه الباحثون إجرائياً بأنه : مجموعة التحرشات التى تحدث من خلال وسائل التواصل الاجتماعي من تشويه للسمعة أو السخرية والتهديد وانتهاك الخصوصية والمضايقة الالكترونية بصورة متكررة بقصد أو بدون قصد مما ينتج عن ذلك مشكلات نفسية وسلوكية واجتماعية ويقاس إجرائياً بالدرجة التى يحصل عليها المراهق على استبيان التنمر الإلكتروني .

3. وسائل التواصل الاجتماعي (Social media) :

يعرفه الباحثون إجرائياً بأنها : إحدى الشبكات الاجتماعية والمتمثلة فى (فيسبوك Facebook - واتساب Whatsapp - المدونات - التويتر Twitter) للتواصل مع الآخرين والمعرفة والبحث عن خدمات ويقاس إجرائياً بالدرجة التى يحصل عليها المراهق على استبيان وسائل التواصل الاجتماعي .

4. الانسحاب الاجتماعي (Social with drawal)

يعرفه الباحثون إجرائياً بأنه : ميل المراهق إلى تجنب التفاعل مع الأشخاص والمواقف الاجتماعية المختلفة وعدم الاكتراث بما يحدث فى المجتمع المحيط به ويقاس إجرائياً بالدرجة التى يحصل عليها المراهق على استبيان الانسحاب الاجتماعي.

منهج البحث

اتبع البحث المنهج الوصفي الارتباطي الذي يقوم على وصف الظاهرة على ما هي عليه بالفعل ودراسة العلاقات بين المتغيرات الداخلة فيها، لاكتشاف ووصف قوة الارتباط بين تلك المتغيرات وذلك من خلال فحص الموقف المشكل، تحديد المشكلة، كتابة الافتراضات، اختيار المفحوصين المناسبين، جمع البيانات، إعداد فئات لتصنيف البيانات لاستخراج المتشابهات والمختلفات والعلاقات، التحقق من صدق الأدوات، القيام بملاحظة موضوعية منتقاه، وصف نتائجهم وتحليلها وتفسيرها.
واستخدم الباحثين هذا المنهج لأنه يتناسب مع أهداف البحث الحالي الذي يسعى إلى التعرف على العلاقة بين التنمر التقليدي والتنمر الإلكتروني عبر وسائل التواصل الاجتماعي والانسحاب الاجتماعي لدى المراهقين، ومحاولة تفسيرها ووصفها عن طريق استخلاص النتائج.

حدود البحث

في ضوء مشكلة وأسئلة البحث تم وضع الحدود التالية :

حدود بشرية : تم تطبيق البحث على عينة قوامها (608) طالب وطالبة من الطلاب المراهقين بالجامعات والمدارس الإعدادية والثانوية

حدود مكانية :

1. كلية العلوم جامعة المنوفية .
2. كلية الصيدلة جامعة كفر الشيخ .
3. كلية العلاج الطبيعي جامعة كفر الشيخ .
4. كلية الاقتصاد المنزلي - جامعة المنوفية .
5. مدرسة أحمد عبد الحكيم فى المرحلة الإعدادية ومدرسة الثانوية بشبين الكوم - محافظة المنوفية .

حدود زمنية : الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي 2021- 2022.

حدود موضوعية : اقتصر البحث الحالي على دراسة المتغيرات التالية (التنمر التقليدي والتنمر الإلكتروني عبر وسائل التواصل الاجتماعي والانسحاب الاجتماعي)

متغيرات البحث:

المتغيران المستقلان: التنمر التقليدي والتنمر الإلكتروني عبر وسائل التواصل الاجتماعي.

المتغير التابع : الانسحاب الاجتماعي.

أدوات البحث:

هدف البحث الحالي إلى دراسة العلاقة بين التنمر التقليدي والتنمر الإلكتروني عبر وسائل التواصل الاجتماعي والانسحاب الاجتماعي لدى المراهقين ولقياس هذه العلاقة تم إعداد مجموعة من الأدوات هي:

- استمارة البيانات الأولية (إعداد الباحثين)
- استبيان التنمر التقليدي (إعداد الباحثين).
- استبيان التنمر الالكتروني (إعداد الباحثين).
- استبيان وسائل التواصل الاجتماعي (إعداد الباحثين).
- استبيان الانسحاب الاجتماعي (إعداد الباحثين).

الاطار النظري والدراسات السابقة للبحث:

التنمر التقليدي (Traditional bullying)

مفهوم التنمر :

تعددت وتنوعت مفاهيم التنمر فى الأدبيات التربوية وعلم النفس وعند العاملين فى العلاج النفسي كما يلي:

عرفه البيلاوي وسليمان (2010) بأنه الهجوم من شخص قوى وقادر علي شخص أضعف منه، لديه لذة الاستمتاع بمعاناة الضحية وقد يتسبب للضحية في بعض الآلام.

كما عرفه بطرس (2010) بأنه استعراض من القوة والسيطرة والرغبة فى التحكم في قدرات الآخرين من الرفقاء والأقران والزملاء.

وعرفه القطان وآخرون (2012) بأنه فعل غير مقبول اجتماعيا يقوم به شخص ما يشعر بأنه أقوي، أكبر حجما، أكثر تحكما أو أكثر سلطة من شخص آخر أضعف منه، ولدي الشخص الأقوى رغبة ملحة في إلحاق الأذي بشكل غير طبيعي ومتكرر تجاه الشخص الأضعف وبنية مبنية للضرر والإيذاء، ونتيجة ذلك يحدث شعور بالشهرة والشعبية والتقبل والسيطرة والهيمنة بين أقرانه .

أطراف التنمر:

ويتكون موقف التنمر التقليدي كما يشير (Sarazan (2002 من ثلاثة أطراف وهم كالتالي :

- **المتنمرين:** وهم الطرف الأول والأساسي في موقف التنمر التقليدي فهم الذين يفكرون ويبيتون النيه لايذاء الضحية.
- **ضحايا التنمر:** وهم الطرف الثاني في موقف التنمر التقليدي فلا يوجد تنمر دون ضحايا فهم الأشخاص الذين يقوم المتنمرين بممارسة الأفعال السلبية عليهم دون وجه حق وإلحاق الضرر النفسي بهم .
- **المشاهدون**: وهم الطرف الثالث في موقف التنمر التقليدي فعندما يحدث التنمر يتفاعل المتنمر مع الضحية ويبقي المتفرج فى هذا الموقف، فإما أن يدافع عن الضحية أو يدعم المتنمر ويشترك معه، أو يقف علي الحياد لا يدافع عنهم .

أنماط التنمر التقليدى

قسم حسين (2005) التنمر التقليدي إلي نمطين هما :

1. **سلوك مباشر**: وهو سلوك يقتضي المواجهة المباشرة بين المتنمر والضحية، ويتضمن هذا الشكل من أشكال التنمر المواقف التي من خلالها يتم مضايقة الضحية أو تهديده من قبيل السخرية والاستهزاء والتقليل أو التحقير من شأنه والتعليقات الجارحة وجرحه وإهانة مشاعر الضحيه، ورفض التعامل معه أو مخالطته وكذلك التنابذ بالألقاب البذيئه.
2. **سلوك غير مباشر:** وهو سلوك يصعب ملاحظته، ولكن يمكن استقراؤه أو استنتاجه والوقوف على أشكاله من خلال نشر الشائعات الخبيثة أو كتابة التعليقات الشخصية عن الضحية بغرض جعله غير محبوب بين أصدقائه.

أسباب التنمر التقليدي:

هناك عدد من الأسباب الكامنة وراء هذا السلوك التنمري يمكن تحديدها أبو الديار (2012) كما يلي :

- قله الإشراف والمتابعة المستمره على المراهقين في البيت أو المدرسه.
- **التدليل الزائد وتلبية رغبات المراهق**: حيث يستسلم الآباء والآمهات لسلوك المراهق البغيض المتمثل في العند والبكاء للحصول على شيء يرغب به وبالتالي يتعلم المراهق استخدام هكذا سلوك عنيف للحصول على كل ما يرغب به، وهذا ما أشارت إليه دراسة (الصوفي والمالكي،2012) وهو أن سلوك التنمر يزداد كلما زاد الاهمال والتسلط والتساهل في حين يرتبط سلبيا مع إسلوبي الحزم والتذبذب أى كلما كان الوالدين أكثر في أسلوب الحزم والتذبذب يكون المراهق اقل تنمراً.
- **تقليد السلوك العدواني**: ويتم هذا التقليد بمشاهدة المراهق للسلوك العدواني من خلال الأفلام والمسلسلات والبرامج التليفزيونية، حيث يحاول تطبيقها على الآخرين من خلال تمثيل دور البطل.

- **الأقران المؤذيون:** كثرة الإهانات التي يتلقاها المراهق من زملائه المتنمرين يولد لديه الشعور بالغضب فيلجأ إلى الانضمام إليهم حتى يتخلص من شرهم.
- **توقع العداء:** ويكون هذا التوقع من باب خير وسيله للدفاع وهي البدء بالهجوم حيث يقوم المتنمر بإفتراض وتوقع عداء لا وجود له.
- **قله الضوابط والقوانين الحازمة**: التي تمنع هذه الظاهرة في المدارس أو مجرد التساهل فيها.

وقد أجريت دراسة (أبو غزال، 2010) للتعرف على أسباب سلوك التنمر من وجهة نظر الطلبة المتنمرين والضحايا وفيما إذا كانت الأسباب تختلف بإختلاف جنس الطالب ومكان سكنه وتألفت عينة الدراسة من 143 طالب وطالبة وتم تصنيفهم إلى 49 متنمراً و94 ضحية وطبق عليهم مقياس سلوك التنمر والوقوع ضحية له، وأسباب التنمر وقد كشف نتائج الدراسة عن أبرز السلوك التنمري من وجهة نظر المتنمرين وهي الإثبات نفسه من خلال جماعة من الأفراد التى ينتمي إليها، وكشفت نتائج الدراسة عن وجود فروق دالة إحصائية فى أسباب السلوك التنمري تبعاً لمتغير النوع ومكان السكن .

طرق علاج ومواجهه التنمر التقليدي:

دور الأهل والمدرسة في علاج التنمر التقليدي:

- يجب على الأهل عدم استعجال في إصدار الأحكام على أولادهم بأنه متنمر والعمل بشكل متواصل مع المدرسة من أجل وضع خطة فعالة للحد من هذه السلوكيات والوقوف على أهم مشكلات المراهق التى تواجهه والتى يتعرض لها .
- التحكم بشكل كبير في مشاهدة البرامج التليفزيونية والتي تبث العنف والشجار سواء كانت في الكرتون أو المسلسلات أو ما يقوم بمشاهدته فى العموم.
- على المدرسة أن تقوم بسن القوانين الحازمة التي تمنع إيذاء أى مراهق لزميله المراهق الآخر سواء أكان هذا الإيذاء جسدياً أو نفسياً.
- يجب تكثيف الرقابة المستمرة على المراهقين داخل المدرسة مما يجعلهم لا يتعرضون للتنمر.
- تحفيز الطلبة المراهقين على التعاون المستمر بعضهم مع بعض من خلال إنشاء مجموعات تعاونيه (أبو الديار، 2012).

كما أن للمرشدين التربويين داخل وخارج ألمدرسه ادوار عده في مواجهه السلوك التنمري منها:

1. اللقاءات الدورية المستمرة مع أولياء الأمور للتحدث معهم حول مشكلات الأبناء ووضع حل لها.
2. التحاور مع المراهقين في جلسات خاصة حول أهم المشكلات التي تواجههم.
3. التركيز على البرامج الوقائية التي تحد من السلوك العدواني.
4. الاهتمام بتوجيه طاقات المراهقين بالطرق الصحيحة والتى تستغل قدرتهم فى الأشياء المفيدة.
5. حصرأعداد الطلبة المتنمرين وأصحاب السلوك العدواني والعمل على وضع البرامج الإرشادية العلاجية لهم بأقصى وقت ممكن (الشريف، 2010).

التنمر الالكتروني (Electranic bullying)

مفهوم التنمر الالكتروني:

مع تطور استخدام التكنولوجيا ووسائل الاتصال في العصر الحديث وزيادة التنوع في برامج التواصل الاجتماعي ظهر التنمر الالكتروني وتعددت وتنوعت مفاهيمه كالآتي:

عرفه Vandan (2015) بأنه سلوك تهديدي لفظي ومضايقة مستمرة باستخدام التكنولوجيا كالاتصالات الهاتفية أو البريد الالكتروني أو الرسائل النصية عبر الويب.

اتفق حسين (2016) على أنه الاستخدام المتعدد لتنقية المعلومات وتطبيقات الشبكة العنكبوتية لدعم سلوك متعدد ومتكرر عدائي وباستهداف شخص معين أو مجموعة من الأشخاص من أجل إلحاق الأذى والضرر بالضحية.

كما عرفه العمار (2017) بأنه السلوك الذي يتكرر بشكل متعمد عبر وسائل التواصل الاجتماعي ويهدف لإيذاء الآخرين لفظياً أو انفعالياً أو جنسياً أو اجتماعيا للسيطرة على الضحية والإذلال بها ونيل مكاسب غير شرعيه منها .
وعرفه عبدالحافظ (2020) بأنه شكل من العدوان، يعتمد على استخدام وسائل الاتصال الحديثة وتطبيقات الإنترنت (الهواتف المحمولة، الحاسوب المحمول، كاميرات الفيديو، البريد الإلكتروني، صفحات الويب ...إلخ) في نشر منشورات (بوستات) أو تعليقات تسبب التنكيد للضحية، أو الترويج لأخبار كاذبة، أو إرسال رسائل إلكترونية للتحرش بالضحية، بهدف إرباكه وإصابته بحالة من التنكيد المعنوي والمادي .
ويرى الباحثين أن التنمر الالكتروني يعتمد بالدرجة الأولى على استخدام وسائل التواصل الاجتماعي عن طريق التخويف والترهيب من قبل الآخرين بصوره متكررة بقصد أو بدون قصد ولفترة زمنية قصيرة أو طويلة مما ينتج عن ذلك إيذاء بعض الأشخاص بالمشكلات النفسية والسلوكية والاجتماعية.

خصائص التنمر الإلكتروني:

يشير الشناوي (2014) إلي نمطين مختلفين من التنمر الالكتروني في ضوء الوسيلة التي يتم استخدامها وهي :

- **التنمر المباشر**: ويتم عن طريق استخدام الانترنت أو الهاتف الخلوى للتهديد أو الإهانة أو إرسال ملفات تحمل فيروسات عن قصد، أو إرسال صور أو رسوم سيئة.
- **التنمر غير المباشر**: وهو التنمر الذي يحدث دون أن يلاحظ الضحية ذلك مباشرة ويتم عندما يقوم المتنمر بتصفح بريد الكتروني لشخص ما أو التنكر وخداع الأشخاص أو نشر ما يسئ إلي الآخر عبر الهاتف المحمول والبريد الالكتروني، وبرامج الدردشة.

الأمر الذي أدى إلي تسهيل التنمر الالكتروني عن طريق الابتزاز الأخلاقي، وإزاحة المسئولية وتقليل أثر النتائج إلي أدني حد وتجاهل العواقب على الآخرين، والتجريد من الإنسانية وإلقاء اللوم علي الآخرين (يونس،2016).

وللتنمر الإلكتروني أشكال عديدة يوضحها (2012) Fodeman&Monroe وعمارة ومقراني (2018) كالتالي:

- **انتحال الهويه (التنكر):** وهو النوع الأكثر تطوراً، ويتمثل فى القيام بإرسال رسائل ومواد معينه للإيقاع بالضحية والتوصل إلى معلوماتها الشخصية تمهيداً لنشرها بشكل سئ ومشين.
- **الغضب الالكتروني:** ويتمثل فى إرسال رسائل إلكترونية بلغة غاضبة ومبتذلة للضحية عبر وسائل التواصل الاجتماعي.
- **التحرش الالكتروني**: ويتمثل فى إرسال رسائل غير أخلاقية مهينة إلى الضحية بشكل متكرر عبر وسائل التواصل الاجتماعي بهدف التهديد والإهانة.
- **التحقير الالكتروني (تشويه السمعة):** ويتمثل فى تحقير فرد ما عبر وسائل التواصل الالكتروني، وإرسال عبارات مهينة وغير حقيقية أو نشر الشائعات بشكل مؤذي عن الضحية من أجل إلحاق الضرر به وبسمعته.
- **الإقصاء:** ويتمثل فى استخدام الوسائل الممكنة من أجل إقصاء واستبعاد وطرد أحد الأفراد بشكل متعمد من جماعات الإنترنت أو الدردشة وحرمانه من المشاركة بالأنشطة الاجتماعية.
- **الفضح وانتهاك الخصوصية** : ويتمثل ذلك فى نشر أو مشاركة وإرسال وطبع منشورات تحتوي على أسرار شخصية لأحد الأفراد خلال وسائل التواصل الاجتماعي.
- **المطاردة الالكترونية** : وتتمثل فى التهديد والتشويه وخلق قلق شديد ومتكرر موجه للضحية عبر الوسائل الالكترونية.
- **المضايقة الالكترونية:** ويتم من خلال إرسال عبارات عداونية وقاسية لفرد ما بشكل متكرر عبر الوسيلة الالكترونية.

واضاف أبو العلا (2017) شكلاً آخر للتنمر الإلكتروني هو الخداع: ويعني استدراج فرد ما للكشف عن رسائله الشخصية أو صورة الخاصة أو الحصول على معلومات سرية قد تكون حساسة ومحرجة لنشرها ومشاركتها مع الآخرين عبر وسائل التواصل الاجتماعي.

كما يوجد عده أساليب تكنولوجية للتنمر الالكتروني منها ما يلي: المكالمات الهاتفية،الرسائل النصية،الصور ومقاطع الفيديو، البريد الالكتروني، غرف الدردشة (درويش والليثي، 2017).

وقد أكدت دراسة (العنزي،2017) والتي اهتمت بالتعرف علي أنماط التنمر الالكتروني والعنف المدرسي الأكثر انتشارا عبر مواقع التواصل الاجتماعي من وجهه نظر طلاب الصف الثالث الثانوى ومرشد بين الطلاب في مدارس الثانوية الحكومية بمدينة الرياض، وأشارت النتائج إلي أن أكثر أنماط التنمر الالكتروني انتشار هي وضع صورة أو مقطع فيديو للسخرية من الضحية، ونشر صور الاشخاص دون موافقتهم.

آثار التنمر الالكتروني:

قد يتعرض ضحايا التنمر الإلكتروني إلى العديد من الآثار السلبية سواء كانت نفسية أو اجتماعية أو انفعالية أو أكاديمية مما يزيد من فرص إصابتها ببعض الاضطرابات النفسية.

وقد شملت آثار التنمر الإلكتروني وفقاً للدراسات السابقة التفكير الانتحاري ومحاولة الانتحار وعدد من المشكلات النفسية منها "الاكتئاب، القلق، تعاطي المخدرات، الاحباط، السلوكيات العدوانية" وقد تباينت هذه الأعراض بين المتنمرين والضحايا تبعاً لمتغيرات النوع والعمر ومن هذه الدراسات:

- دراسة (Brett&brausch, 2013) والتى توصلت إلى وجود علاقة موجبة بين التنمر الإلكتروني والمشكلات السلوكية ةالنشاط الزائد وتعاطي المخدرات وممارسة العنف .
- ودراسة (Messian,et al., 2015) وهي دراسة مسحية تناولت تحليل مخاطر تعرض المراهقين للتنمر الإلكتروني، وقد طبقت على عينة تكونت من 15425 من طلبة المدارس الثانوية، وكشفت النتائج أن 15% من أولئك الذين تعرضوا للتنمر الإلكتروني قاموا بمحاولة الانتحار، واتفقت مع تلك النتيجة نتيجة دراسة (crosslink&crossli,2014) والتي وجدت أن فكرة الانتحار كانت من أهم الردود الانفعالية لطلاب الجامعات أثر تعرضهم للتنمر الالكتروني.
- دراسة (cobum,et al,2015) والتي توصلت إلي أن التنمر الالكتروني يؤدى إلي الغضب والاحساس بالذنب والمشاعر السلبية والاحباط وزيادة فرص إيذاء النفس أو التفكير في الانتحار، ودلت كذلك دراسة (Bottino et al,2015) علي وجود علاقة بين التنمر الالكتروني وعدم الشعور بالأمان ووجود صعوبات اجتماعية.
- دراسة (Hlodfeld, suka wathankul, 2017) التي توصلت إلي أن زيادة فرص التعرض للتنمر الالكتروني يؤدى إلي ظهور الاكتئاب والقلق لدى المراهقين.

ويعتبر التنمر الالكتروني أشد خطورة من التنمر التقليدى وذلك لما يسببه من ارتفاع في مستوى القلق النفسي بين المراهقين، إضافة إلي سرعة انتشار محتواه المضر عن طريق وسائل التواصل الاجتماعي من كلمات مسيئة أو شائعات أو صور أو مقاطع مرئية (حسين،2016).

مما سبق يرى الباحثون ضرورة بناء برامج تساعد المراهقين على مواجهة التنمر الإلكتروني وعلاج تأثيره على المراهقين والتى قد تؤثر على شخصيتهم بجميع جوانبها الجسمية والصحية والانفعالية.

وسائل التواصل الاجتماعي (Social media)

مفهوم شبكات التواصل الاجتماعي:

تعددت وتنوعت مفاهيم شبكات التواصل الاجتماعي كالتالي:-

عرفها عيسى (2014): بأنها شبكات تواصل اجتماعي تعطي المستخدمين مجموعة من الخدمات علي أساس تكنولوجيا الويب، التي تسمح للأفراد ببناء محتوى خاص بصفحة شخصية ونظام من العلاقات الاجتماعية المتعددة ومشاركة الآخرين والتواصل معهم من بُعد دون قيود، وعرض وبناء وتشكيل المحتوى في إطار من التعاون والتفاعل من خلال مجموعة من الروابط والاهتمامات المشتركة.

وعرفتها البحيري (2018) بأنها المواقع التي تقدم خدمات مثل: المحادثة الفورية، الرسائل الخاصة، البريد الالكتروني، الفيديو، التدوين، ومشاركة الملفات، وغيرها من الخدمات، ومن أشهر هذه المواقع الفيسبوك، توتير، هاي فايف، أوركت وغيرها، ويعد الفيسبوك من المواقع الأكثر انتشاراً في العالم العربي .

وعرفها Aksoy (2018) بأنها " بيئة اجتماعية فيها مجموعة من الأشخاص لمشاركة البيانات والعلاقات والمحتوى باستخدام قنوات الاتصال عبر الانترنت حيث تطبيقات الوسائط الاجتماعية كمنتديات ومدونات صغيرة وشبكات اجتماعية".

ويعرفه الباحثون بأنه إحدى الشبكات الاجتماعية والمتمثلة فى (فيسبوك Facebook - واتساب Whatsapp - المدونات - التويتر Twitter) مع الآخرين والمعرفة والبحث عن خدمات ويقاس إجرائياً بالدرجة التى يحصل عليها المراهق على استبيان وسائل التواصل الاجتماعي .

نماذج شبكات التواصل الاجتماعي

هناك العديد من نماذج من شبكات التواصل الاجتماعي الموجودة علي شبكات الاتصالات العالمية، ولا يدل ذلك علي أفضلية هذه النماذج بقدر ما يشير إلي كثرة الاستخدام، والانتشار والتداول وخاصة علي المستوى العربي، **ومن بين تلك المواقع وشبكات التواصل الاجتماعي ما يلي:**

- ✓ **الفيس بوك (Facebook):** وهو موقع تواصل اجتماعي يساعد علي تكوين علاقات بين المستخدمين، ويمكنهم من تبادل المعلومات والملفات والصور الشخصية، ومقاطع الفيديو، والتعليقات، ويسهل إمكانية إقامة علاقات في فترة قصيرة، وقد وصل عدد من المشتركين فيه بعد ست سنوات من عمره أكثر من (800) مليون مشترك من كافة أنحاء العالم (عفيفي،2018).
- ✓ **تويتر (Twitter):** وهو موقع تواصل اجتماعي يقدم خدمة تدوين مصغرة والتي تسمح لمستخدميه بإرسال تغريدات برسالة لا تزيد علي (140) كلمة للرسالة الواحدة وذلك مباشرة عن طريق موقع توتير أو عن طريق إرسال رسالة نصية قصيرة SMS أو برنامج المحادثة الفورية أو التطبيقات الأخرى مثل الفيسبوك، وتظهر تلك التحديثات في صفحة المستخدم، ويمكن للأصدقاء رؤيتهم مباشرة من صفحتهم الشخصية أو زيارة ملف المستخدم الشخصي، وكذلك يمكن استقبال الردود والتحديثات عن طريق البريد الالكتروني (محمود، 2016).
- ✓ **المدونات (Blogs):** وهي عبارة عن صفحة ويب علي شبكة الانترنت تظهر عليها تدوينات مؤرخة ومرتبه ترتيباً زمنياً تصاعدياً ينشر منها عدد محدد يتحكم فيه مدير أو ناشر المدونة، كما تتضمن نظام آلي لأرشفة المدخلات (المدونات) القديمة، ويكون لكل مدونة منها مسار دائم لا يتغير منذ لحظة نشرها يمكن القارئ من الرجوع إلي تدوينه معينة في وقت لاحق عندما لا تعود متاحة في الصفحة الأولي لمدونة كما تتضمن ثبات الروابط وتحول دون تحللها (سليمان،2011).
- ✓ **الواتس أب (Whatsapp) :** هو تطبيق تراسل فوري، محتكر، ومتعدد المنصات للهواتف الذكية, قائم على اتصال إنترنت على هاتفك المحمول، ويعتمد على رقم هاتفك، أي أن كل رقم هاتف له مستخدم واحد فقط في الواتس أب، ولذلك فإن كل أصدقائك أو من هم على قائمة أسماء هاتفك ولديهم البرنامج سيكون بإمكانك مراسلتهم بمثل الرسائل العادية عبر الواتس أب حيث أن الخدمة مجانية تماماً، وما دمت متصلاً بالانترنت فبإمكانك مراسلة الجميع ويمكن إرسال الصور، الرسائل الصوتية، الفيديو والوسائط، وقد تأسس أل "WhatsApp" في عام 2009 من قبل الأمريكي "بريان أكتون والأوكراني جان كوم" وكلاهما من الموظفين السابقين في موقع ياهو"Yahoo" وقد قامت شركة الفايسبوك بشراء الواتس آب في 19 فبراير 2014 بمبلغ 19 مليار دولار أمريكي (أحمد والطرابيشي،2014).

الآثار السلبية لوسائل التواصل الاجتماعي:

علي الرغم مما تتركه شبكات التواصل الاجتماعي من آثار إيجابية علي الفرد والمجتمعات بشكل عام، إلا أنه يوجد العديد من الآثار السلبية لها علي الأفراد والمجتمع بشكل عام، حيث :

- تضعف مهارات التواصل الاجتماعي لديهم و الإدمان علي شبكات التواصل الاجتماعي.

- تقدم بعض المعلومات غير الدقيقة والمضللة في بعض الأحيان، والتي قد تتعارض مع ثقافة المجتمع.
- تساهم فى نشوء الخلافات الأسرية وتؤدى إلي التفكك الأسري (السرور،2015).

ومن الآثار الفكرية الدينية لشبكات التواصل الاجتماعي

- التقصير فى الواجبات الفكرية الدينية وأداء العبادات.
- التأثير على الحياء والاحتشام.
- التهجم على العادات والتقاليد المستنبطة من تعاليم الدين (المزرافة، 2015).
- بروز صفحات على شبكات التواصل الاجتماعي لأشخاص ملحدين، ولا تقف سلوكيتهم عند شبكات التواصل الاجتماعي بل تتجاوز الحد بتشكيل منظمات وخلايا تعمل وفق أجندة ممنهجة ومدروسة على أرض الواقع (العباس، 2015).

أهمية شبكات التواصل الاجتماعي وآثارها التربوية و الاجتماعية:

يشير (Boyel&Ellison (2008، أبو زيد (2012)، سرور (2015)الى أن أهمية شبكات التواصل الاجتماعي تكمن أهميتها فى كونها:

- ✓ تساعد فى تبادل الآراء بين مرتادى مواقع التواصل الاجتماعي، وذلك من شأنه أن يزيد من الترابط ومن قوة العلاقات فيما بينهم.
- ✓ تساعد على التعرف على ثقافات الشعوب، فضلاً عن كونها وسيلة عابرة للحدود للتواصل بين أفراد، فتتيح لهم تكون صداقات.
- ✓ تعتبر وسيلة لممارسة الأنشطة الثقافية والاجتماعية التى تهدف إلى التعارف بين الأفراد، وتسهل عملية التواصل مع الآخرين الذين تجمعهم نفس الاهتمامات والأنشطة.
- ✓ تساعد فى ربط الأفراد ببعضهم وتقصير المسافات بينهم.
- ✓ تعتبر منصة فورية للحصول على الأخبار والمعلومات وتساعد على تعلم أمور جديدة.

وقد أجريت دراسة (علي، 2015) علي عينة من المعلمين ومديري المدارس واختصاصي المناهج وطلاب المرحلة الثانوية والجامعية في المجتمع البحريني بلغ عددهم 165، بهدف التعرف علي آثر وسائل الاتصال علي نوعية التعليم وعلي مجالات العمل الحالية والمستقبلية للشباب، والتعرف علي آثر وسائل الاتصال علي العلاقات الاجتماعية الالكترونية **وتوصلت الدراسة إلي** أن الطلاب يميلون إلي الصداقة والتعارف من خلال الانترنت أكثر من غيرهم من افراد العينة وأن ما تقدمه وسائل الاتصال من مزايا يفوق بكثير سلبياتها من ناحية سهولة التواصل وتوفير فرص عمل والتنمية الفكرية وزيادة المعلومات وتوفرها.

مما سبق يستخلص الباحثين أن المجتمع الافتراضي الموجود علي شبكات التواصل الاجتماعي والذي يتيح التواصل بين الأفراد ومعرفة أخبار بعضهم البعض تمكن من زيادة الترابط بين أفراد المجتمع وأصبح يشكل جزء كبير من حياة المراهق، ويتم استخدامه بأشكال عديدة منها للمعرفة والاطلاع ويكون هذا الاستخدام الأمثل لتلك الوسائل ومنها السخرية والتنمر علي الآخرين ويكون هذا بلا جدوي وفائدة لوسائل التواصل ويتنج عنها عواقب وخيمة للضحايا وتؤدي إلي القلق والاكتئاب وقلة الثقة بالنفس.

الانسحاب الاجتماعي (Social with drawal)

من خلال استقراء الأدب التربوي والنفسي وجد أن هناك الكثير من المصطلحات التي تعبر عن الانسحاب الاجتماعي منها:

العزلة الاجتماعية، الانسحاب الناتج من القلق، الانطواء علي الذات، الانطواء الاجتماعي، العزلة، عدم القدرة على التواصل الاجتماعي، عدم القدرة على التعبير اللفظي (Ronald, 2014)

اتفق محمد (2016)، (2017) Petursdottir& Mellor على أنه شعور الفرد بالوحدة والفراغ النفسي والافتقاد إلي الأمن والراحة، والميل إلى تجنب المواقف الاجتماعية وعدم القدرة على مواجهة الصعاب .

كما عرفه شيب ومحمود (2018) بأنه استجابة دفاعية في حالة وجود أي موقف مهدد يلجأ فيه الفرد للتراجع أو الهروب ويحدث في بعض الحالات المرضية وقد ينسحب من الواقع كله.
عرفته كامل والعزاوي (2020) بأنه شكل من أشكال الاضطراب في العلاقات مع الآخرين، وتبدأ بالانفصال عن الآخرين في أغلب الأوقات لأسباب ليست ضمن السيطرة للشخص، ثم يأخذ الفرد بالانسحاب بشكل متعمد أكثر فأكثر .
مما سبق يعرف الانسحاب الاجتماعي إجرائياً بأنه "ميل المراهق إلى تجنب التفاعل مع الأشخاص والمواقف الاجتماعية المختلفة وعدم الاكتراث بما يحدث فى المجتمع المحيط به ويقاس إجرائياً بالدرجة التى يحصل عليها المراهق على استبيان الانسحاب الاجتماعي"

أعراض الانسحاب الاجتماعي:

تتمثل أعراض الانسحاب الاجتماعي فى مجموعتين أساسيتين وهما:

1. **مجموعة الأعراض العاطفية: وتتضمن التالى كما يشير إليها، القمش و المعايطة (2009)، شكراوي (2018).**

الشعور بعدم الارتياح فى مخالطة الآخرين والتفاعل معهم، الشعور بالحزن والمعاناة التى تصل إلى الاكتئاب، الشعور بالخجل والحساسية، الشعور بالعجز أحياناً، مشاعر الغربة وعدم الفهم والرفض،مشاعر الافتقار إلي التقبل والود والحب بين الآخرين.

2. **مجموعة الأعراض السلوكية: وتتضمن:**

تجنب الدخول في العلاقات الاجتماعية، تجنب المشاركة فى المواقف الاجتماعية بشكل مستمر،عدم تطوير الفرد فى صداقاته، تجنب المشاركة بالرأى وتعلم قيم الآخرين،الامتناع عن المبادرة في الحديث أو اللعب أو الاهتمام بالبيئة (سليمان،2012).

3. **كما يضيف (عبد المقصود، 2018) أن للانسحاب أشكال أخرى منها:**

- ✓ الهدوء الزائد والجلوس في أماكن منفردة بعيدة.
- ✓ عدم المشاركة الاجتماعية واتخاذ موقف المتفرج.
- ✓ اختيار الأماكن الخلفية للابتعاد عن الأنظار

مما سبق يرى الباحثون أن من الأعراض التي تظهر علي الشخص المنسحب أجتماعياً الإحباط والفشل في تكوين علاقات حميمة وتجنب الاختلاط والمبادرة الاجتماعية التي تمكنه من كسب مهارات اجتماعية تجعله قادراً علي التفاعل الاجتماعي بمن حوله، كما تظهر لديه عدم الرغبة بالمشاركة في النشاطات، تجنب الاختلاط الجماعي، والتفاعل بطريقة بعيدة عن الود والمحبة، وتجنب مبادرة التفاعل مع الآخرين، وقضاء معظم الوقت منفرداً، وتجنب محادثة الآخرين والخجل الشديد عند التحدث معهم.

أسباب الانسحاب الاجتماعي:

تعددت وتنوعت الأسباب التى تؤدى إلى الانسحاب الاجتماعي ويشير، حمام (2014) إلى مجموعة منها وهي:

- **مشاعر النقص:** بسبب عاهه جسميه أو بسبب ما يسمعه الفرد عن نفسه منذ الصغر.
- **افتقاد الشعور بالأمن:** لفقده الثقة في الآخرين وخوفه منهم فيكون نتيجة ذلك انسحابهم وعدم الدخول معهم في التفاعلات والعلاقات الإجتماعية.
- **شعور الفرد بالتبعية:** حيث أن الفرد يكون تابعا لمن أكبر منه سناً وفرض الرقابة عليه تشعره بالعجز وعدم الشعور بالاستقلال.
- **تغيير الموطن:** تغير الموطن سبب من أسباب الانسحاب نسبه إلى تغيير الأفراد واختلاف العادات والتقاليد.

وتضيف محمد وعمرو (2016 : 131) أسباباً أخري وهي : طبيعة المجتمع الذي يعيش فيه الفرد،هيمنة التكنولوجيا الحديثة على الإنسان،القيم والاتجاهات والأفكار التسلطية وعشق القوه والتحرض على العدوان ويكون ناتج عن ذلك انسحاب الفرد، بالاضافة إلي أسباب نفسيه تتمثل في الصراع بين الدوافع والرغبات، الإحباط والحرمان والخبرات الصادمة.

أشكال الانسحاب الاجتماعي :

يصنف الانسحاب الاجتماعي التفاعلي بالاعتماد على تكرار ونسبه حدوث السلوك الاجتماعي الذي يقوم به المراهق أي عدد المرات التي يقوم بها المراهق بنشاطاته مثل تمرير كرة إلى الآخرين، الابتسامة القيام بالألعاب الاجتماعية المشتركة مع الآخرين وقد وجد أن هذا الأسلوب (أسلوب التكرار والنسب) له فائدة في التشخيص الإكلينيكي للانسحاب الاجتماعي

أساليب مواجهة الانسحاب الاجتماعي:

يشير الخزاعلة (2017) أنه من أساليب مواجهه الحد من الانسحاب الاجتماعي الآتي:

- تشجيع النشاطات الاجتماعية
- زيادة الثقة بالنفس
- استخدام طرق تعديل السلوك المختلفة من اجل تعديل السلوك الانسحابي المرتكز علي التعزيز الايجابي.

ويمكن ضبط سلوك الانسحاب الاجتماعي عن طريق التعزيز الايجابي، تنظيم ظروف البيئة، تدريب الرفاق، تشكيل السلوك، النمذجة، التلقين والإخفاء . (بطرس،2008).

علاج الانسحاب الاجتماعي

يمكن علاج الانسحاب الاجتماعي من خلال مجموعة من العوامل يشير إليها حمام (2014) في:

- تهيئة الجو الذي يعيش فيه المراهق بالأمن عن طريق الألفة والطمأنينة مع الأشخاص الكبار الذين يعيش المراهق معهم سواء في الأسرة أو في المدرسة فكلما شعر المراهق بجو من الدفء العاطفي في البيئة والأمن والطمأنينة، ويتحدث عن مشاكله ومخاوفه وقلقه مع الكبار، ووجد لها حلا، فهو لا يصفح عما في نفسه إلا إذا شعر بالطمأنينة لأحد الكبار ممن حوله وهذا لا يتم إلا إذا شعر بالقبول والتقدير والصداقة.
- تدريب المراهق علي الأخذ والعطاء وتكوين صداقات مع أقرانه، ويمكننا أن ننجح في ذلك إذا اعتنينا بالمظهر الخارجي للمراهق من حيث ملابسه وأسلوبه في الأخذ والعطاء وإتاحة الفرصة له للاختلاط مع أقرانه سواء مع الأقارب في الأسرة أو في المدرسة أو في النادي، وكلما أمكننا تنمية قدرات المراهق كلما ساعد ذلك علي الاختلاط بالآخرين وسيجد من إتقانه دافعا يشجعه علي الظهور، فخورا بين أقرانه، فالأخذ والعطاء هو السبيل إلي تكوين الشخصية وتنميتها وتكوين الذات والثقة بالنفس.
- التربية الاستقلالية وعدم تدليل المراهق خير وسيلة للوقاية والعلاج من العزلة، فكلما كان المراهق مدللا معتمدا علي أبويه كان نضجه الانفعالي غير كامل، وعاجزا عن الاعتماد علي الذات بعكس المراهق الذي تتاح له فرص الحرية والتصرف في الأمور الصغيرة بأسلوب يجعله مطيعا لكل الأوامر ويصبه في قالب الطاعة، وبالتالي يخرج لنا شخصاً سلبياً خجولاً.

وتأسيسا علي ما سبق فإنه يمكن لمعالج الانسحاب الاجتماعي بمراعاة أسباب وصول الفرد إلي مرحلة الانسحاب وإحساس المعالج بالفرد المنسحب بالقبول وإشعاره بالأمن والطمأنينة وإكسابه مهارات التعامل مع المشكلات التي قد تسبب الانسحاب وتنمية الثقة بالنفس وتدريبه علي المبادرة والتفاعل الاجتماعي وتبصيره بمعرفة مواطن الضعف لتنميتها واستخدام القوة كدافع يجعله ناضج اجتماعياً.

علاقة التواصل الاجتماعي بالانسحاب الاجتماعي:

يري الباحثون أن وسائل التواصل الاجتماعي لها تأثير سلبي علي الآثار النفسية والاجتماعية للمراهق ومن ضمنها الانسحاب من الحياة الاجتماعية ويترتب علي ذلك انخفاض في تقدير الذات والانشغال بأمور لا فائدة منها ويكون الرغبة الوحيدة لديه هو القضاء معظم الوقت علي السوشيال ميديا للابتعاد عن الحياة الواقعية والعيش في العالم الافتراضي (وسائل التواصل الاجتماعي) ولم يعد لديه الرغبة في التفاعل الاجتماعي مع الأهل أو الصحاب ومن الممكن أن يفقد لغة الحوار والتواصل بين الآخرين وذلك أن لم يكن هناك رقابة من الأهالي علي أولادهم وخصوصاً في مرحلة المراهقة.

علاقة التنمر بالانسحاب الاجتماعي :

يري الباحثون أن التنمر التقليدي والالكتروني له تأثير سلبي علي المراهق في عملية الانسحاب والتي تؤدى إلي العزلة الاجتماعية.

حيث يؤدي التنمر الي مشاكل نفسية وعاطفية وسلوكية علي المدي الطويل ومنها " الشعور بالاكتئاب والوحدة والانطوائية والقلق" ويلجأ المراهق للسلوك العدواني نتيجة للتنمر ويصبح شخص قاسي في التعبير والمعاملة وبذلك يزداد انسحاب المراهق من الأنشطة والتجمعات العائلية حتي يصبح شخصاً صامتا ومنعزلاً اجتماعياً.

علاقة التنمر الالكتروني بوسائل التواصل الاجتماعي

يري الباحثون أن التنمر عبر وسائل التواصل الاجتماعي يؤثر علي المراهق بأشكال عديدة ويستطيع المراهق التغلب عليها تبعاً لقدراته وثقته بنفسه ولذلك فهي سلاح ذو حدين يمكن أن يؤثر بشكل إيجابي وتزداد لديه الثقه بالنفس وبشكل سلبي في التفكير بسلبية وقد تصل إلي الانتحار أحيانا،ويكون التنمر في بعض الأوقات بهدف التخويف والإيذاء للضحية والانتقام منه أو تشويه سمعته وذلك من خلال الوسائل التكنولوجية، وأصبحت هذه الظاهرة تشكل خطرا كبيرا وخصوصا علي المراهقين باعتبار أن هذه الفئة تستخدم شبكات التواصل بشكل كبير وبدون وعي ويصعب التحكم في التنمر لأنه يتم ممارسته بشكل خفيف ومن راء شاشه الكمبيوتر ولذلك يجب الأخذ في الاعتبار برامج التوعية للخفض من سلوك التنمر والتنبيه علي أولياء الأمور وعمل جلسات إرشاديه ليهم .

نستخلص من العرض السابق للإطار النظري والدراسات السابقة ما يلي:

- أكدت بعض الدراسات أن التنمر الالكتروني يؤدي إلي التفكير الانتحاري ومحاولة الانتحار وعدد من المشكلات النفسية منها " الاكتئاب، القلق، تعاطي المخدرات، الاحباط، السلوكيات العدوانية" والتي يؤدي الي اختلافات في الطريقة التي يتفاعل بها الافراد عبر وسائل التواصل الاجتماعي.
- اجمعت كافة الدراسات على أهمية دراسة سلوك التنمر الالكتروني للمراهقين من طلاب المدارس والجامعات باعتبارهم سواعد الوطن لبناء مستقبله وتقدمة في كافة المجالات.
- ركزت معظم الدراسات على دراسة التنمر الالكتروني للإناث بينما نجد ندرة في الدراسات التي ركزت على الذكور.
- ركزت معظم الدراسات على دراسة العلاقة بين السلوك الانسحابي وبعض المتغيرات مثل خصائص الشخصية واستخدم موقع الفيس بوك و الذكاء وأساليب التفكير , ولا توجد – في حدود علم الباحثتين –دراسة عربية واحدة درست العلاقة بين التنمر الالكتروني والتنمر التقليدي عبر مواقع التواصل الاجتماعي وعلاقته بالانسحاب الاجتماعي لدي المراهقين .
- أثبتت بعض هذه الدراسات أن استخدام وسائل التواصل الاجتماعي يتعدى حدود الشخصية الحقيقية أي أن ما يظهر على هذه الوسائل لا يمس أحيانا الشخصية الحقيقية بسماتها.
- وجود اختلافات ثقافية بين الشعوب المختلفة في استخدام وسائل التواصل الاجتماعي في السلوك الانسحابي
- يختلف البحث الحالي عن تلك الدراسات في دراسة التنمر الالكتروني والتنمر التقليدي وعلاقته باستخدام وسائل التواصل الاجتماعي وعلاقته بالانسحاب الاجتماعي لدى عينة من المراهقين، وهو ما لم تتطرق إليه أي من الدراسات والبحوث السابقة من حيث الموضوع أو عينة الدراسة.

فروض البحث:

في ضوء مشكلة الدراسة والإطار النظري وما اسفرت عنه نتائج الدراسات السابقة يمكن صياغة فروض البحث على النحو التالي :-

1. توجد علاقة ارتباطيه ذات دلالة إحصائية بين درجات أفراد العينة على استبيان التنمر التقليدي ودرجاتهم على استبيان التنمر الالكتروني عبر وسائل التواصل الاجتماعي ودرجاتهم على استبيان الانسحاب الاجتماعي.
2. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المراهقين في متوسط درجاتهم على استبيان (التنمر التقليدي - التنمر الالكتروني عبر وسائل التواصل الاجتماعي - الانسحاب الاجتماعي) تبعا للنوع (ذكور –اناث).
3. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المراهقين في متوسط درجاتهم على استبيان (التنمر التقليدي - التنمر الالكتروني عبر وسائل التواصل الاجتماعي - الانسحاب الاجتماعي) تبعا لمحل الإقامة (ريف / حضر).

4. يساهم التنمر التقليدي والتنمر الالكتروني عبر وسائل التواصل الاجتماعي في التنبؤ بالانسحاب الاجتماعي لدي المراهقين.

عينة البحث:

العينة الاستطلاعية (عينه التقنين) :

وهم الذين تم اختيارهم من المراهقين من طلبة (أعدادى – ثانوى- جامعة)، وقد بلغ عددهم (30) طالب وطالبة ممن تنطبق عليهم شروط العينة الأساسية.

العينة الأساسية : تم تطبيق أدوات البحث على عينة بلغت (608) من الطلاب المراهقين منهم (10) من طلاب المرحلة الاعدادية و(25) من طلاب المرحلة الثانوية و(573) من طلاب الجامعة، حيث تم التطبيق على الطلاب المراهقين من خلال استبيان الكتروني تم ارساله عبر وسائل التواصل الاجتماعي للطلاب وقد قام (608) طالبا وطالبة بإنهاء الاستبيان الكترونيا، وبذلك اصبحت العينة النهائية للبحث (608) طالب وطالبة من المراهقين، والجدير بالذكر أنه قبل الشروع في تطبيق أدوات البحث حرصت الباحثة علي موافقة عينة البحث وتبعا لذلك قاموا بالإجابة علي الأدوات.

أدوات البحث :

يهدف البحث الحالي إلى دراسة العلاقة بين التنمر التقيليدي والتنمر الالكتروني عبر وسائل التواصل الاجتماعي والانسحاب الاجتماعي ولقياس هذه العلاقة تم إعداد مجموعة من الأدوات هي:

- استمارة البيانات الاولية (اعداد الباحثين)
- استبيان التنمر التقليدي (اعداد الباحثين)
- استبيان التنمر الالكتروني عبر وسائل التواصل الاجتماعي (اعداد الباحثين)
- استبيان الانسحاب الاجتماعي (اعداد الباحثين)

خطوات اعداد استبيان التنمرالتقليدي(اعدادالباحثين):

تم إعداد الاستبيان بما يتلاءم مع الإطار النظري والمفهوم الإجرائي الذي انطلق منه البحث، والاستعانة بمقاييس سابقة تناولت التنمر التقليدي وتم بناؤه وفقا للخطوات الآتية:

1- **المرحلة الأولى**: تحديد الهدف من الاستبيان حيث هدف الاستبيان إلى التعرف على التنمر التقليدي لدى المراهقين.

المرحلة الثانية: الاستقراء النظري والدراسات السابقة في مجال التنمر التقليدي لدى المراهقين وتم الاطلاع على بعض الاستبيانات الخاصة بالتنمر التقليدي للاستفادة منها في تحديد أبعاد الاستبيان الحالي وعباراته ومنها : مقياس العادلي (2012) ومقياس حسين (2015)،ومقياس الدسوقي (2016)،ومقياس محمد (2016)، ومقياس سهيل والعكيلي (2018)، ومقياس ناصف (2019).

3- **المرحلة الثالثة:** إعداد استمارة استطلاعية قام فيها الباحثين بعرض مجموعة من الأسئلة عن التنمر التقليدي تم تطبيقها على (30) من الطلاب المراهقين الذين تنطبق عليهم شروط العينة الأساسية.

4- **المرحلة الرابعة:** قام الباحثين بتحليل لإجابات الطلاب المراهقين عينة البحث حيث تم الاعتماد على نتائج هذا التحليل في صياغة عبارات الاستبيان.

5 - **المرحلة الخامسة:** تم إعداد عبارات الاستبيان المبدئي وفقا للتعريف الإجرائي للتنمر التقليدي لدى المراهقين وقد اشتمل الاستبيان على (27) عبارة، وبعد إتمام الصياغة الأولى لعبارات الاستبيان تم عرضه على مجموعة من السادة المحكمين في مجال علم النفس والصحة النفسى، بلغ عددهم(11) محكم، للحكم على مدى صلاحية ومناسبة العبارات في قياس الابعاد التي تمثلها، وكذلك للتأكد من عدم وجود أية عبارات غامضة أو تحمل أكثر من معنى وإضافة أي مقترحات وتم حساب نسبة الاتفاق لدى المحكمين على كل عبارة من عبارات الاستبيان، وتراوحت نسبة اتفاق المحكمين علي العبارات ما بين (90%) إلي (100%)، وفي ضوء آراء السادة المحكمين تم حذف العبارات التي تقل نسبة الاتفاق فيها عن (90%) فأصبح عدد العبارات (25) عبارة وقد

تنوعت العبارات لتأخذ الاتجاه الإيجابي والسلبي لضمان التزام العينة بالتفكير أثناء الاجابة على الاستبيان وقد روعي في صياغة العبارات أن تكون مرتبطة بموضوع البحث ومحددة وواضحة,وموزعة على اربعة أبعاد رئيسية هي:

1. **التنمر الجسدى** : ويعرف إجرائياً بأنه " مجموعات التحرشات الجسدية من ضرب وركل واصطدام بالآخرين ويتكون هذا البعد من(5) مفردات والحد الأقصى لهذا البعد هو (25) درجة.
2. **التنمر اللفظي** : ويعرف إجرائياً بأنه "مجموعة من المضايقات اللفظية من الإهانات والسخرية وتوبيخ بألفاظ سيئة" ويتكون هذا البعد من (6) مفردات والحد الأقصى لهذا البعد هو (30) درجة.
3. **التنمر الاجتماعي** :ويعرف إجرائياً بأنه " مجموعة المضايقات الاجتماعية من خلال الاستبعاد والإقصاء من الأنشطة الاجتماعية والمشاركة فيها" ويتكون هذا البعد من(9) مفردات والحد الأقصى لهذا البعد هو (45) درجة.
4. **الاعتداء علي الممتلكات** : ويعرف إجرائياً بأنه " تخريب الممتلكات أو سرقتها " ويتكون هذا البعد من(5) مفردات والحد الأقصى لهذا البعد هو (25) درجة.

حساب صدق وثبات استبيان التنمر التقليدي لدى المراهقين:

تم حساب صدق استبيان التنمر التقليدي لدى المراهقين كالتالي:

1-صدق المحكمين: حيث عرض الاستبيان خلال فترة إعداده على مجموعة من السادة المحكمين في مجال علم النفس والصحة النفسية كما سبق عرضه.

2-صدق الاتساق الداخلي: للتحقق من صدق الاتساق الداخلي قام الباحثين بحساب:

أ- معاملات ارتباط درجات الطلاب المراهقين على كل مفردة باستبيان التنمر التقليدي بالدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه باستخدام معامل ارتباط بيرسون وهذا ما يوضحه الجدول رقم (1):

جدول (1) صدق الاتساق الداخلى لمفردات استبيان التنمر التقليدي

م	معامل الارتباط بدرجة البُعد التنمر الجسدي	م	معامل الارتباط بدرجة البُعد التنمر اللفظي	م	معامل الارتباط بدرجة البُعد التنمر الاجتماعي	م	معامل الارتباط بدرجة البُعد التنمر الاجتماعي	م	معامل الارتباط بدرجة البُعد الاعتداء علي االممتلكات
1	**0.744	6	**0.781	12	**0.713	17	**0.792	21	**0.880
2	**0.684	7	**0.745	13	**0.886	18	**0.787	22	**0.606
3	**0.591	8	**0.678	14	**0.833	19	**0.771	23	**0.748
4	**0.630	9	**0.796	15	**0.694	20	**0.672	24	**0.775
5	**0.678	10	**0.687	16	**0.863			25	**0.755
		11	**0.711						

** داله عند مستوي دلالة (0.01) * دال عند مستوي دلالة 0.05

من جدول (1) يتضح صدق الاتساق الداخلي لاستبيان التنمر التقليدي حيث جاءت معاملات ارتباط عبارات استبيان التنمر التقليدي بالدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه والدرجة الكلية للاستبيان تتراوح من (0.591) إلى (0.886) وكانت القيم دالة عند مستوى دلالة (0.01) مما يعنى أن الاستبيان يتمتع بدرجة عالية من الاتساق الداخلى الذى يعنى أن المفردات تشترك فى قياس التنمر التقليدي مما يؤكد صدق الاستبيان.

ب- **الاتساق الداخلي كمؤشر لصدق التكوين**: تم حساب معامل ارتباط درجات كل بعد من الأبعاد بالدرجة الكلية للاستبيان وهو ما يوضحه جدول (2):

جدول (2) معاملات الارتباط بين أبعاد استبيان التنمر التقليدي والدرجة الكلية

البعد	التنمر الجسدي	التنمر اللفظي	التنمر الاجتماعي	الاعتداء علي الممتلكات
معامل الارتباط بالدرجة الكلية	**0.726	**0.721	**0.719	**0.724

** دالة عند مستوى دلالة 0.01

ويتضح من الجدول (2) صدق الاتساق الداخلي لاستبيان التنمر التقليدي، حيث جاءت معاملات الارتباط بين أبعاد استبيان التنمر التقليدي والدرجة الكلية له تراوحت ما بين (0.719) إلى (0,726) وجميعها معاملات ارتباط مرتفعة ودالة إحصائيا عند مستوى (0,01) مما يدل على صدق الاتساق الداخلي لأبعاد استبيان التنمر التقليدى.

ثبات استبيان التنمر التقليدي: تم ذلك من خلال ما يلي:

- **طريقة إعادة التطبيق**: حيث تم تطبيق الاستبيان مرتين متتاليتين على العينة الاستطلاعية (30) بفاصل زمني قدره خمسة عشر يوما، وبلغ معامل الارتباط بين التطبيقين (0.88).
- **طريقة التجزئة النصفية**: بقياس معاملات الارتباط للاستبيان حيث تم تقسيم مفردات الاستبيان إلى نصفين متساويين إذا كان عدد المفردات زوجي ولقسمين غير متساويين إذا كان عدد المفردات فردى ثم تم إدخال معامل الارتباط في معادلة التصحيح للتجزئة النصفية لسبيرمان براون وأشارت قيم معاملات الثبات بطريقة التجزئة النصفية لدرجات المفحوصين (ن=30) بعينة التقنين أن درجة ثبات الاستبيان مقبولة.

جدول (3) معاملات الثبات لاستبيان التنمر التقليدي وأبعاده

البعد	الثبات بطريقة سبيرمان	الثبات بطريقة جتمان
التنمر التقليدي	0.747	0.749

يتضح من جدول (3) ان قيم معاملات الثبات بطريقة التجزئة النصفية لدرجات المفحوصين (ن=30) بعينة التقنين أن درجة ثبات الاستبيان مقبولة، حيث بلغت قيمة معامل الارتباط بطريقة سبيرمان للاستبيان ككل (0.747)، كذلك تم حساب قيمة معامل الارتباط بطريقة جتمان Guttman Split للاستبيان ككل حيث بلغت قيمته (0.749) وقد تم هذا التقسيم بالنسبة لكل بعد من أبعاد الاستبيان وكذلك بالنسبة للاستبيان ككل ولحساب الارتباط بين نصفي الاستبيان استخدمت الباحثين معادلة Spearman-Brown وكذلك معادلة Guttman لحساب الارتباط بين نصفي كل بعد من أبعاد الاستبيان مما يدل علي ثبات الاستبيان وصلاحيته للتطبيق.

حساب قيمة معامل ألفا كرونباخ Alfa-Cronbach لكل بعد ولاستبيان التنمر التقليدي ككل. وهو ما يوضحه جدول (4)

جدول (4) معامل ألفاكرونباخ لأبعاد الاستبيان وللاستبيان ككل

البعد	التنمر الجسدي	التنمر اللفظي	التنمر الاجتماعي	الاعتداء علي الممتلكات	الاستبيان ككل
ألفا كرونباخ	0.730	0.726	0.734	0.728	0.735

ويتضح من جدول (4) أن درجات معامل ألفا لاستبيان التنمر التقليدي ككل هو (0.735) وتعتبر هذه القيمة عالية بالنسبة لهذا النوع من حساب الثبات مما يدل على ثبات الاستبيان وصلاحيته للتطبيق.

الصورة النهائية لاستبيان التنمر التقليدي:

بعد التأكد من صدق الاستبيان وثباته وإجراء التعديلات اللازمة أصبح الاستبيان صالحاً فى صورته النهائية للتطبيق، حيث يتكون من (25) عبارة تندرج تحت أربعة أبعاد موزعين بطريقة دائرية بحيث تكون العبارة رقم (1) للبعد الأول (التنمر الجسدي)، والعبارة رقم (2) للبعد الثاني (التنمر اللفظي)، والعبارة رقم (3) للبعد الثالث (التنمر الاجتماعي) والعبارة رقم (4) للبعد الرابع

(الاعتداء على الممتلكات)، فأصبح الاستبيان في صورته النهائية مكونا من (25) عبارة منها (18) عبارة موجبة، (7) عبارات سالبة، ويوضح جدول (5) توزيع عبارات استبيان التنمر التقليدي حسب نوعيتها داخل الاستبيان وأبعاده :

جدول (5) توزيع عبارات استبيان التنمر التقليدي حسب نوعيتها داخل الاستبيان وأبعاده

م	أبعاد الاستبيان	أرقام العبارات الموجبة	أرقام العبارات السالبة	مجموع العبارات	الدرجة الكلية
1	التنمر الجسدي	1، 5، 9، 13، 17	-	5	25
2	التنمر اللفظي	2، 14، 18	6، 10، 21	6	30
3	التنمر الاجتماعي	3،7، 15، 22، 19، 24، 23	11، 25	9	45
4	الاعتداء علي الممتلكات	12،8،4	20،16	5	25
	المجموع الكلي	18	7	25	125

ويوضح جدول (5) توزيع عبارات استبيان التنمر التقليدي حسب نوعيتها داخل الاستبيان .

تصحيح استبيان التنمر التقليدي:

استخدم الباحثين طريقة ليكرت لقياس الاتجاه في تقدير درجات الاستبيان حيث وضع للاستبيان خمس استجابات متدرجة لكل عبارة وهي (موافق بشدة - موافق - محايد - غير موافق - غير موافق بشدة) تحصل على درجات (5 - 4 - 3 - 2 - 1) على التوالي فى العبارة موجبة الاتجاه، وهي عبارات تحتوى على تفضيل لموضوع الاستبيان حيث تعكس قبولاً من المراهق لموضوع الاستبيان وعلى درجات (1 - 2 - 3 - 4 - 5) على التوالي فى العبارات سالبة الاتجاه، وهي عبارات تحتوى على رفض لموضوع الاستبيان حيث تعكس عدم قبول المراهق لموضوع الاستبيان وبذلك تتراوح الدرجة الكلية للاستبيان بين (25 : 125)، وتدل الدرجة المرتفعة على ارتفاع مستوى التنمر التقليدي، وتدل الدرجة المنخفضة على انخفاض مستوى التنمر التقليدي.

1- استبيان التنمر الالكتروني عبر وسائل التواصل الاجتماعي

خطوات اعداد استبيان التنمر الالكتروني عبر وسائل التواصل الاجتماعي (اعداد الباحثين):

تم إعداد الاستبيان بما يتلاءم مع الإطار النظري والمفهوم الإجرائي الذي انطلق منه البحث، والاستعانة بمقاييس سابقة تناولت التنمر الالكتروني عبر وسائل التواصل الاجتماعي وتم بناؤه وفقا للخطوات الآتية:

المرحلة الأولى: تحديد الهدف من الاستبيان حيث هدف الاستبيان إلى التعرف على التنمر الالكتروني عبر وسائل التواصل الاجتماعي لدى المراهقين.

المرحلة الثانية: الاستقراء النظري والدراسات السابقة في مجال التنمر الالكتروني عبر وسائل التواصل الاجتماعي لدى المراهقين وتم الاطلاع على بعض الاستبيانات الخاصة بالتنمر الالكتروني عبر وسائل التواصل الاجتماعي للاستفادة منها في تحديد أبعاد الاستبيان الحالي وعباراته ومنها :مقياس الشناوي (2014)، ومقياس (2016)،و مقياس ابو العلا (2017)، ومقياس محمد (2019).

المرحلة الثالثة: تم إعداد استطلاع رأي في صيغه سؤال مفتوح " ما هي أشكال التنمر التي يتعرض لها المراهق علي وسائل التواصل الاجتماعي ؟" وجه إلي (30) طالب وطالبه من المراهقين الذين تنطبق عليهم شروط العينه الأساسيه.

المرحلة الرابعة: قام الباحثين بتحليل إجابات الطلاب المراهقين حيث تم الاعتماد على نتائج هذا التحليل في صياغة عبارات الاستبيان وقد تمثلت إجاباتهم في (تشويه السمعه- التجريح والقذف- السخرية- المضايقة الالكترونية- الخداع)

المرحلة الخامسة: تم إعداد عبارات الاستبيان المبدئي وفقا للتعريف الإجرائي للتنمر الالكتروني عبر وسائل التواصل الاجتماعي وقد اشتمل الاستبيان على (37) عبارة، وبعد إتمام الصياغة الأوليه لعبارات الاستبيان تم عرضه على مجموعة من السادة المحكمين في مجال علم النفس والصحة النفسية, بلغ عددهم(11) محكم، للحكم على مدى صلاحية ومناسبة العبارات في قياس الابعاد التي تمثلها، وكذلك للتأكد من عدم وجود أية عبارات غامضة أو تحمل اكثر من معنى وإضافة أي مقترحات وتم حساب نسبة الاتفاق لدى المحكمين على كل عبارة من عبارات الاستبيان، وتراوحت نسبة اتفاق المحكمين علي العبارات ما بين

(90%) إلي (100%)، وفي ضوء آراء السادة المحكمين تم حذف العبارات التي تقل نسبة الاتفاق فيها عن (90%) فأصبح عدد العبارات (34) عبارة وقد تنوعت العبارات لتأخذ الاتجاه الإيجابي والسلبي لضمان التزام العينة بالتفكير أثناء الاجابة على الاستبيان وقد روعي في صياغة العبارات أن تكون مرتبطة بموضوع البحث ومحددة وواضحة, وموزعة على ستة أبعاد رئيسية هي:

1. **تشويه السمعة**: ويعرف إجرائياً بأنه " التحقير عبر الوسائل الالكترونية من خلال إرسال عبارات مهينه إليه" ويتكون هذا البعد من(6) مفردات والحد الأقصى لهذا البعد هو (30) درجة.
2. **الإقصاء**: ويعرف إجرائياً بأنه " الاستبعاد والطرد بشكل متعمد من مجموعه معينة في احدي وسائل التواصل الاجتماعي وحرمانه من المشاركة بالأنشطة الاجتماعية" ويتكون هذا البعد من(4) مفردات والحد الأقصى لهذا البعد هو (20) درجة.
3. **السخرية والتهديد:** ويعرف إجرائياً بأنه " خلق قلق شديد ومتكرر عبر الوسائل الالكترونية" ويتكون هذا البعد من(8) مفردات والحد الأقصى لهذا البعد هو (40) درجة.
4. **انتهاك الخصوصية:** ويعرف إجرائياً بأنه " نشر أو مشاركة وإرسال وطبع منشورات تحتوي علي أسرار ومعلومات بشخص ما خلال وسائل التواصل الاجتماعي" ويتكون هذا البعد من(6) مفردات والحد الأقصى لهذا البعد هو (30) درجة.
5. **المضايقة الالكترونية:** ويعرف إجرائياً بأنه " إرسال عبارات عدوانية وقاسية بشكل متكرر عبر التواصل الاجتنماعي " ويتكون هذا البعد من(6) مفردات والحد الأقصى لهذا البعد هو (30) درجة.
6. **الخداع:** ويعرف إجرائياً بأنه " خداع واستدراج المراهق للكشف عن رسائله الشخصية او صوره الخاصة أو الحصول علي معلومات سرية قد تكون حساسة ومحرجة ونشرها ومشاركتها مع الآخرين عبر وسائل التواصل الاجتماعي" ويتكون هذا البعد من (4) مفردات والحد الأقصى لهذا البعد هو (20) درجة.

حساب صدق وثبات استبيان التنمر الالكتروني عبر وسائل التواصل الاجتماعي لدى المراهقين:

تم حساب صدق استبيان التنمر الالكتروني عبر وسائل التواصل الاجتماعي لدى المراهقين كالتالي:

صدق المحكمين: حيث عرض الاستبيان خلال فترة إعداده على مجموعة من السادة المحكمين في مجال علم النفس والصحة النفسية كما سبق عرضه.

صدق الاتساق الداخليInternal Consistency : للتحقق من صدق الاتساق الداخلي قام الباحثين بحساب:

أ- معاملات ارتباط درجات الطلاب المراهقين على كل مفردة باستبيان التنمر الالكتروني عبر وسائل التواصل الاجتماعي بالدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه باستخدام معامل ارتباط بيرسون وهذا ما يوضحه الجدول رقم (6):

من جدول (6) يتضح صدق الاتساق الداخلي لاستبيان التنمر الالكتروني عبر وسائل التواصل الاجتماعي حيث جاءت معاملات ارتباط عبارات استبيان التنمر الالكتروني عبر وسائل التواصل الاجتماعي بالدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه والدرجة الكلية للاستبيان تتراوح من (0.459) إلى (0.886) وكانت القيم دالة عند مستوى دلالة (0.01) مما يعنى أن الاستبيان يتمتع بدرجة عالية من الاتساق الداخلى الذى يعنى أن المفردات تشترك فى قياس التنمر الالكتروني عبر وسائل التواصل الاجتماعي مما يؤكد صدق الاستبيان.

ب- **الاتساق الداخلي كمؤشر لصدق التكوين**: تم حساب معامل ارتباط درجات كل بعد من الأبعاد بالدرجة الكلية للاستبيان وهو ما يوضحه جدول (7):

جدول (6) صدق الاتساق الداخلى لمفردات استبيان التنمر الالكتروني عبر وسائل التواصل الاجتماعي

م	معامل الارتباط بدرجة بعد تشويه السمعة	م	معامل الارتباط بدرجة بعد الاقصاء	م	معامل الارتباط بدرجة بعد السخرية والتهديد	م	معامل الارتباط بدرجة بعد انتهاك الخصوصية	م	معامل الارتباط بدرجة بعد المضايقة الالكترونية	م	معامل الارتباط بدرجة بعد الخداع
1	**0,533	7	**0.660	11	**0,665	19	**0.718	25	**0.480	31	**0,521
2	**0.556	8	**0.542	12	**0,459	20	**0.578	26	**0.806	32	**0,559
3	**0.789	9	**0.607	13	**0,786	21	**0.604	27	**0.459	33	**0.711
4	**0.783	10	**0.722	14	**0,641	22	**0.583	28	**0.718	34	**0.493
5	**0.886			15	**0,555	23	**0.470	29	**0.774		
6	**0.833			16	**0,548	24	**0.683	30	**0.663		
				17	**0,569						
				18	**0,781						

** داله عند مستوي دلالة (0.01) * دال عند مستوي دلالة 0.05

جدول (7) معاملات الارتباط بين أبعاد استبيان التنمر الالكتروني عبر وسائل التواصل الاجتماعي والدرجة الكلية للاستبيان ككل

البعد	تشويه السمعة	الإقصاء	السخرية والتهديد	انتهاك الخصوصية	المضايقة الالكترونية	الخداع
معامل الارتباط بالدرجة الكلية	**0.768	*0.759	**0.747	**0.779	**0.79	0.782 **

** دالة إحصائياً عند مستوى 0.01

ويتضح من الجدول (7) صدق الاتساق الداخلي لاستبيان التنمر الالكتروني عبر وسائل التواصل الاجتماعي، حيث جاءت معاملات الارتباط بين أبعاد استبيان التنمر الالكتروني عبر وسائل التواصل الاجتماعي والدرجة الكلية له تراوحت ما بين (0.747) إلى (0,790) وجميعها معاملات ارتباط مرتفعة ودالة إحصائيا عند مستوى (0,01) مما يدل على صدق الاتساق الداخلي لأبعاد استبيان التنمر الالكتروني عبر وسائل التواصل الاجتماعي للمراهقين.

ثبات استبيان التنمر الالكتروني عبر وسائل التواصل الاجتماعي: تم ذلك من خلال ما يلي:

- **طريقة إعادة التطبيق**: حيث تم تطبيق الاستبيان مرتين متتاليتين على العينة الاستطلاعية (30) بفاصل زمني قدره خمسة عشر يوما، وبلغ معامل الارتباط بين التطبيقين (0.88).
- **طريقة التجزئة النصفية:** بقياس معاملات الارتباط للاستبيان حيث تم تقسيم مفردات الاستبيان إلى نصفين متساويين إذا كان عدد المفردات زوجي ولقسمين غير متساويين إذا كان عدد المفردات فردى ثم تم إدخال معامل الارتباط في معادلة التصحيح للتجزئة النصفية لسبيرمان براون وأشارت قيم معاملات الثبات بطريقة التجزئة النصفية لدرجات المفحوصين (ن=30) بعينة التقنين أن درجة ثبات الاستبيان مقبولة.

جدول (8) معاملات الثبات لاستبيان التنمر الالكتروني عبر وسائل التواصل الاجتماعي وأبعاده

البعد	الثبات بطريقة سبيرمان	الثبات بطريقة جتمان
التنمر الالكتروني عبر وسائل التواصل الاجتماعي	0.827	0.826

يتضح من جدول (8) ان قيم معاملات الثبات بطريقة التجزئة النصفية لدرجات المفحوصين (ن=30) بعينة التقنين أن درجة ثبات الاستبيان مقبولة، حيث بلغت قيمة معامل الارتباط بطريقة سبيرمان للاستبيان ككل (0.827)، كذلك تم حساب قيمة معامل الارتباط بطريقة جتمان Guttman Split للاستبيان ككل حيث بلغت قيمته (0.826) وقد تم هذا التقسيم بالنسبة لكل بعد من أبعاد الاستبيان وكذلك بالنسبة للاستبيان ككل ولحساب الارتباط بين نصفي الاستبيان استخدم الباحثين معادلة Spearman-Brown وكذلك معادلة Guttman لحساب الارتباط بين نصفي كل بعد من أبعاد الاستبيان مما يدل علي ثبات الاستبيان وصلاحيته للتطبيق.

- **حساب قيمة معامل ألفا كرونباخ Alfa-Cronbach** لكل بعد ولاستبيان التنمر الالكتروني عبر وسائل التواصل الاجتماعي ككل, وهو ما يوضحه جدول (9):

جدول (9) معامل ألفاكرونباخ لأبعاد الاستبيان وللاستبيان ككل

البعد	تشويه السمعة	الإقصاء	السخرية والتهديد	انتهاك الخصوصية	المضايقة الالكترونية	الخداع	الاستبيان ككل
ألفا كونباخ	0.796	0.788	0.786	0.797	0.795	0.780	0.798

ويتضح من جدول (9) أن درجات معامل ألفا لاستبيان التنمر الالكتروني عبر وسائل التواصل الاجتماعي ككل هو (0.798) وتعتبر هذه القيمة عالية بالنسبة لهذا النوع من حساب الثبات مما يدل على ثبات الاستبيان وصلاحيته للتطبيق.

الصورة النهائية لاستبيان التنمر الالكتروني عبر وسائل التواصل الاجتماعي:

بعد التأكد من صدق الاستبيان وثباته وإجراء التعديلات اللازمة أصبح الاستبيان صالحاً فى صورته النهائية للتطبيق , حيث يتكون من (34) عبارة تندرج تحت ستة أبعاد موزعين بطريقة دائرية بحيث تكون العبارة رقم (1) للبعد الأول (تشويه السمعة)، والعبارة رقم (2) للبعد الثاني (الإقصاء)، والعبارة رقم (3) للبعد الثالث (السخرية والتهديد)، والعبارة رقم (4) للبعد الرابع (انتهاك الخصوصية)، والعبارة رقم (5) للبعد الخامس (المضايقة الإلكترونية) والعبارة رقم (6) للبعد السادس (الخداع) ومن ثم أصبح الاستبيان جاهز للتطبيق .

فأصبح استبيان التنمرالالكتروني عبر وسائل التواصل الاجتماعي في صورته النهائية مكونا من (34) عبارة منها (29) عبارة موجبة، (5) عبارات سالبة وهو ما يوضحه جدول (11) كما يلي :

ويوضح جدول (10) توزيع عبارات استبيان التنمر الالكتروني عبر وسائل التواصل الاجتماعي حسب نوعيتها داخل الاستبيان وأبعاده .

تصحيح استبيان التنمر الالكتروني عبر وسائل التواصل الاجتماعي:

استخدم الباحثين طريقة ليكرت لقياس الاتجاه في تقدير درجات الاستبيان حيث وضع للاستبيان خمس استجابات متدرجة لكل عبارة وهي (موافق بشدة - موافق - محايد - غير موافق - غير موافق بشدة) تحصل على درجات (5 - 4 - 3 - 2 - 1) على التوالي فى العبارة موجبة الاتجاه، وهي عبارات تحتوى على تفضيل لموضوع الاستبيان حيث تعكس قبولاً من المراهق لموضوع الاستبيان وعلى درجات (1 - 2 - 3 - 4 - 5) على التوالي فى العبارات سالبة الاتجاه، وهي عبارات تحتوى على رفض لموضوع الاستبيان حيث تعكس عدم قبول المراهق لموضوع الاستبيان وبذلك تتراوح الدرجة الكلية للاستبيان بين (34 : 170)، وتدل الدرجة المرتفعة على ارتفاع مستوى التنمر الالكتروني عبر وسائل التواصل الاجتماعي، وتدل الدرجة المنخفضة على انخفاض مستوى التنمر الالكتروني عبر وسائل التواصل الاجتماعي.

جدول (11) توزيع عبارات استبيان التنمر الالكتروني عبر وسائل التواصل الاجتماعي حسب نوعيتها داخل الاستبيان وأبعاده

م	أبعاد الاستبيان	أرقام العبارات الموجبة	أرقام العبارات السالبة	مجموع العبارات	الدرجة الكلية
1	تشويه السمعة	7، 29، 25، 19، 13	1	6	30
2	الإقصاء	2، 8، 20،14	-	4	20
3	السخرية والتهديد	3، 9، 15، 21، 26، 30، 33، 34	-	8	40
4	انتهاك الخصوصية	4، 27، 31	10، 16، 22	6	30
5	المضايقة الإلكترونية	5، 11، 17، 23، 32	28	6	30
6	الخداع	6، 12، 18، 24	-	4	20
	المجموع الكلي	29	5	34	170

استبيان وسائل التواصل الاجتماعي

خطوات اعداد استبيان وسائل التواصل الاجتماعي (اعداد الباحثين):

تم إعداد الاستبيان بما يتلاءم مع الإطار النظري والمفهوم الإجرائي الذي انطلق منه البحث، والاستعانة بمقاييس سابقة تناولت وسائل التواصل الاجتماعي وتم بناؤه وفقا للخطوات الآتية:

المرحلة الأولى: تحديد الهدف من الاستبيان حيث هدف الاستبيان إلى التعرف على وسائل التواصل الاجتماعي الاكثر استخداما لدى المراهقين.

المرحلة الثانية: الاستقراء النظري والدراسات السابقة في مجال وسائل التواصل الاجتماعي لدى المراهقين وتم الاطلاع على بعض الاستبيانات الخاصة بوسائل التواصل الاجتماعي للاستفادة منها في تحديد أبعاد الاستبيان الحالي وعباراته ومنها: مقياس سعد.(2004)، ومقياس عساف (2005)،، ومقياس كدواني (2015).

المرحلة الثالثة: إعداد استمارة استطلاعية قام فيها الباحثين بعرض مجموعة من الأسئلة عن وسائل التواصل الاجتماعي تم تطبيقها على (30) من الطلاب المراهقين الذين تنطبق عليهم شروط العينة الأساسية.

المرحلة الرابعة: قام الباحثين بتحليل لإجابات الطلاب المراهقين عينة البحث حيث تم الاعتماد على نتائج هذا التحليل في صياغة عبارات الاستبيان.

المرحلة الخامسة: تم إعداد عبارات الاستبيان المبدئي وفقا للتعريف الإجرائي لوسائل التواصل الاجتماعي لدى المراهقين وقد اشتمل الاستبيان على (37)، وبعد إتمام الصياغة الأولى لعبارات الاستبيان تم عرضه على مجموعة من السادة المحكمين في مجال علم النفس والصحة النفسية, بلغ عددهم(11) محكم، للحكم على مدى صلاحية ومناسبة العبارات في قياس الابعاد التي تمثلها، وكذلك للتأكد من عدم وجود أية عبارات غامضة أو تحمل اكثر من معنى وإضافة أي مقترحات وتم حساب نسبة الاتفاق لدى المحكمين على كل عبارة من عبارات الاستبيان، وتراوحت نسبة اتفاق المحكمين علي العبارات ما بين (90%) إلي (100%)، وفي ضوء آراء السادة المحكمين تم حذف العبارات التي تقل نسبة الاتفاق فيها عن (90%) فأصبح عدد العبارات (33) عبارة وقد تنوعت العبارات لتأخذ الاتجاه الإيجابي والسلبي لضمان التزام العينة بالتفكير أثناء الاجابة على الاستبيان وقد روعي في صياغة العبارات أن تكون مرتبطة بموضوع البحث ومحددة وواضحة، وموزعة على اربعة أبعاد رئيسية هي:

1. البعد الأول: استخدام الفيسبوك كوسيلة للتواصل الاجتماعي ويتكون هذا البعد من (11) مفردة والحد الأقصى لهذا البعد هو (55) درجة.
2. البعد الثاني: استخدام الواتس اب كوسيلة للتواصل الاجتماعي ويتكون هذا البعد من (7) مفردات والحد الأقصى لهذا البعد هو (35) درجة.

3. البعد الثالث: استخدام التويتر كوسيلة للتواصل الاجتماعي ويتكون هذا البعد من (7) مفردات والحد الأقصى لهذا البعد هو (35) درجة.
4. البعد الرابع: استخدام المدونات كوسيلة للتواصل الاجتماعي ويتكون هذا البعد من (8) مفردات والحد الأقصى لهذا البعد هو (40) درجة.

حساب صدق وثبات استبيان وسائل التواصل الاجتماعي لدى المراهقين:

تم حساب صدق استبيان وسائل التواصل الاجتماعي لدى المراهقين كالتالي:

أ- **صدق المحكمين**: حيث عرض الاستبيان خلال فترة إعداده على مجموعة من السادة المحكمين في مجال علم النفس والصحة النفسية كما سبق عرضه.

ب- **صدق الاتساق الداخليInternal Consistency** : للتحقق من صدق الاتساق الداخلي قام الباحثين بحساب:

- معاملات ارتباط درجات الطلاب المراهقين على كل مفردة باستبيان وسائل التواصل الاجتماعي بالدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه باستخدام معامل ارتباط بيرسون وهذا ما يوضحه الجدول رقم (11):

جدول (11) صدق الاتساق الداخلى لمفردات استبيان وسائل التواصل الاجتماعي

م	معامل الارتباط بدرجة البُعد الفيس كوسيلة للتواصل	م	معامل الارتباط بدرجة البُعد تويتر كوسيلة للتواصل	م	معامل الارتباط بدرجة البُعد المدونات كوسيلة للتواصل	م	معامل الارتباط بدرجة البُعد واتس اب كوسيلة للتواصل
1	**0.486	12	**0.631	19	**0.641	26	**0.555
2	**0.443	13	**0.641	20	**0.482	27	**0.665
3	**0.453	14	**0.731	21	**0.578	28	**0.658
4	**0.561	15	*0.360	22	**0.547	29	**0.614
5	**0.533	16	**0.486	23	**0.555	30	**0.658
6	**0.516	17	**0.502	24	**0.548	31	**0.486
7	**0.622	18	**0.606	25	**0.535	32	**0.443
8	**0.851					33	**0.547
9	**0.701						
10	**0.572						
11	**0,658						

** إحصائياً عند مستوى 0.01 * دال عند مستوي 0.05

من جدول (11) يتضح صدق الاتساق الداخلي لاستبيان وسائل التواصل الاجتماعي حيث جاءت معاملات ارتباط عبارات استبيان وسائل التواصل الاجتماعي بالدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه والدرجة الكلية للاستبيان تتراوح من (0.360) إلى (0.851) وكانت القيم دالة عند مستوى دلالة (0.01) مما يعنى أن الاستبيان يتمتع بدرجة عالية من الاتساق الداخلى الذى يعنى أن المفردات تشترك فى قياس وسائل التواصل الاجتماعي مما يؤكد صدق الاستبيان.

ت- **الاتساق الداخلي كمؤشر لصدق التكوين**: تم حساب معامل ارتباط درجات كل بعد من الأبعاد بالدرجة الكلية للاستبيان وهو ما يوضحه جدول (12):

جدول (12) معاملات الارتباط بين أبعاد استبيان وسائل التواصل الاجتماعي والدرجة الكلية للاستبيان ككل

الأبعاد	معامل الارتباط بدرجة البُعد الفيس كوسيلة للتواصل	معامل الارتباط بدرجة البُعد تويتر كوسيلة للتواصل	معامل الارتباط بدرجة البُعد المدونات كوسيلة للتواصل	معامل الارتباط بدرجة البُعد واتس اب كوسيلة للتواصل
الارتباط بالاستبيان ككل	**0.868	**0.823	**0.713	**0.850

** دالة إحصائياً عند مستوى 0.01

ويتضح من الجدول (12) صدق الاتساق الداخلي لاستبيان وسائل التواصل الاجتماعي، حيث جاءت معاملات الارتباط بين أبعاد استبيان وسائل التواصل الاجتماعي والدرجة الكلية له تراوحت ما بين (0.713) إلى (0,868) وجميعها معاملات ارتباط مرتفعة ودالة إحصائيا عند مستوى (0,01) مما يدل على صدق الاتساق الداخلي لأبعاد استبيان وسائل التواصل الاجتماعي للمراهقين.

ثبات استبيان وسائل التواصل الاجتماعي: تم ذلك من خلال ما يلي:

طريقة إعادة التطبيق: حيث تم تطبيق الاستبيان وإعادة تطبيقه علي نفس العينة بفاصل زمني ثلاثة أسابيع وحساب معامل الارتباط بين درجات العينة الاستطلاعية (30) في التطبيقين واعتباره مؤشرا للثبات ويوضح الجدول (13) معاملات الثبات للاستبيان بطريقة إعادة التطبيق:

جدول (13) معامل الثبات بطريقة إعادة التطبيق

البعد	معامل الارتباط بدرجة البُعد الفيس كوسيلة للتواصل	معامل الارتباط بدرجة البُعد تويتر كوسيلة للتواصل	معامل الارتباط بدرجة البُعد المدونات كوسيلة للتواصل	معامل الارتباط بدرجة البُعد واتس اب كوسيلة للتواصل	الاستبيان ككل
معامل الارتباط بين التطبيقين	0.798	0.786	0.791	0.802	0.835

يتضح من جدول (13) ان قيمة معامل الثبات للاستبيان ككل بلغت (0.835) مما يدل على ان الاستبيان يتمتع بدرجة عالية من الثبات.

حساب قيمة معامل ألفا كرونباخ Alfa-Cronbach لكل بعد ولاستبيان وسائل التواصل الاجتماعي ككل، وهو ما يوضحه جدول (14):

جدول (14) معامل ألفاكرونباخ لأبعاد الاستبيان وللاستبيان ككل

البعد	معامل الارتباط بدرجة البُعد الفيس كوسيلة للتواصل	معامل الارتباط بدرجة البُعد تويتر كوسيلة للتواصل	معامل الارتباط بدرجة البُعد المدونات كوسيلة للتواصل	معامل الارتباط بدرجة البُعد واتس اب كوسيلة للتواصل	الاستبيان ككل
الفا كرونباخ	0.811	0.803	0.819	0.808	0.821

ويتضح من جدول (14) أن درجات معامل ألفا لاستبيان وسائل التواصل الاجتماعي ككل هو (0.821) وتعتبر هذه القيمة عالية بالنسبة لهذا النوع من حساب الثبات مما يدل على ثبات الاستبيان وصلاحيته للتطبيق.

الصورة النهائية لاستبيان وسائل التواصل الاجتماعي:

بعد التأكد من صدق الاستبيان وثباته وإجراء التعديلات اللازمة أصبح الاستبيان صالحاً بصورته النهائية للتطبيق ,حيث يتكون من (33) عبارة موجبة تندرج تحت أربعة أبعاد موزعين بطريقة دائرية بحيث تكون العبارة رقم (1) للبعد الأول (استخدام

الفيسبوك كوسيلة للتواصل)، والعبارة رقم (2) للبعد الثاني (استخدام التويتر كوسيلة للتواصل)، العبارة رقم (3) للبعد الثالث (استخدام المدونات كوسيلة للتواصل)، العبارة رقم (4) للبعد الرابع (استخدام الواتس آب كوسيلة للتواصل) ومن ثم أصبح الاستبيان جاهزة للتطبيق , وأصبح استبيان وسائل التواصل الاجتماعي في صورته النهائية مكونا من (33) عبارة موزعة على أربعة ابعاد رئيسية

تصحيح استبيان عبر وسائل التواصل الاجتماعي:

استخدم الباحثين طريقة ليكرت لقياس الاتجاه في تقدير درجات الاستبيان حيث وضع للاستبيان خمس استجابات متدرجة لكل عبارة وهي (موافق بشدة - موافق - محايد - غير موافق - غير موافق بشدة) تحصل على درجات (5 - 4 - 3 - 2 - 1) على التوالي فى العبارة موجبة الاتجاه، وهي عبارات تحتوى على تفضيل لموضوع الاستبيان حيث تعكس قبولاً من المراهق لموضوع الاستبيان وبذلك تتراوح الدرجة الكلية للاستبيان بين (33 : 165)، وتدل الدرجة المرتفعة على ارتفاع مستوى استخدام وسائل التواصل الاجتماعي، وتدل الدرجة المنخفضة على انخفاض مستوى استخدام وسائل التواصل الاجتماعي.

استبيان الانسحاب الاجتماعي

خطوات اعداد استبيان الانسحاب الاجتماعي (اعداد الباحثين):

تم إعداد الاستبيان بما يتلاءم مع الإطار النظري والمفهوم الإجرائي الذي انطلق منه البحث، والاستعانة بمقاييس سابقة تناولت الانسحاب الاجتماعي وتم بناؤه وفقا للخطوات الآتية:

المرحلة الأولى: تحديد الهدف من الاستبيان حيث هدف الاستبيان إلى التعرف على الانسحاب الاجتماعي لدى المراهقين.

المرحلة الثانية: الاستقراء النظري والدراسات السابقة في مجال الانسحاب الاجتماعي لدى المراهقين وتم الاطلاع على بعض الاستبيانات الخاصة بالانسحاب الاجتماعي للاستفادة منها في تحديد أبعاد الاستبيان الحالي وعباراته ومنها :مقياس بخش(2001)، ومقياس علي (2001)، ومقياس مرسي (2006)، ومقياس صابر (2015).

المرحلة الثالثة: إعداد استمارة استطلاعية قام فيها الباحثين بعرض مجموعة من الأسئلة عن الانسحاب الاجتماعي تم تطبيقها على (30) من الطلاب المراهقين الذين تنطبق عليهم شروط العينة الأساسية.

المرحلة الرابعة: قام الباحثين بتحليل لإجابات الطلاب المراهقين عينة البحث حيث تم الاعتماد على نتائج هذا التحليل في صياغة عبارات الاستبيان.

المرحلة الخامسة: تم إعداد عبارات الاستبيان المبدئي وفقا للتعريف الإجرائي للانسحاب الاجتماعي لدى المراهقين وقد اشتمل الاستبيان على (44)، وبعد إتمام الصياغة الأولى لعبارات الاستبيان تم عرضه على مجموعة من السادة المحكمين في مجال علم النفس والصحة النفسية, بلغ عددهم(11) محكم، للحكم على مدى صلاحية ومناسبة العبارات في قياس الابعاد التي تمثلها، وكذلك للتأكد من عدم وجود أية عبارات غامضة أو تحمل اكثر من معنى وإضافة أي مقترحات وتم حساب نسبة الاتفاق لدى المحكمين على كل عبارة من عبارات الاستبيان، وتراوحت نسبة اتفاق المحكمين علي العبارات ما بين (90%) إلي (100%)، وفي ضوء آراء السادة المحكمين تم حذف العبارات التي تقل نسبة الاتفاق فيها عن (90%) فأصبح عدد العبارات (40) عبارة وقد تنوعت العبارات لتأخذ الاتجاه الإيجابي والسلبي لضمان التزام العينة بالتفكير أثناء الاجابة على الاستبيان وقد روعي في صياغة العبارات أن تكون مرتبطة بموضوع البحث ومحددة وواضحة، وموزعة على بعدين رئيسيين هما:

1. **الخجل والانطواء** ويعرف إجرائياً بأنه "عدم رغبة المراهق في التعبير عن الذات والخوف من الرفض الاجتماعي" ويتكون هذا البعد من(17) مفردة والحد الأقصى لهذا البعد هو (85) درجة.
2. **العزلة الاجتماعية** ويعرف إجرائياً بأنه " قلة تفاعل المراهق في المواقف الاجتماعية المختلفة وعدم رغبته في مشاركة الآخرين في العمل والنشاط" ويتكون هذا البعد من(23) مفردة والحد الأقصى لهذا البعد هو (115) درجة

حساب صدق وثبات استبيان الانسحاب الاجتماعي لدى المراهقين:

تم حساب صدق استبيان الانسحاب الاجتماعي لدى المراهقين كالتالي:

- **صدق المحكمين:** حيث عرض الاستبيان خلال فترة إعداده على مجموعة من السادة المحكمين في مجال علم النفس والصحة النفسية كما سبق عرضه.
- **صدق الاتساق الداخلي:** للتحقق من صدق الاتساق الداخلي قام الباحثين بحساب:

معاملات ارتباط درجات الطلاب المراهقين على كل مفردة باستبيان الانسحاب الاجتماعي للطلاب المراهقين بالدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه باستخدام معامل ارتباط بيرسون وهذا ما يوضحه الجدول رقم (15):

جدول (15) صدق الاتساق الداخلي لمفردات استبيان الانسحاب الاجتماعي

م	معامل الارتباط بدرجة البُعد الخجل والانطواء	م	معامل الارتباط بدرجة البُعد الخجل والانطواء	م	معامل الارتباط بدرجة البُعد العزلة الاجتماعية	م	معامل الارتباط بدرجة البُعد العزلة الاجتماعية
1	**0.641	11	**0.785	18	**0.747	29	**0.636
2	**0.772	12	**0.889	19	**0.675	30	**0.605
3	**0.578	13	**0.658	20	**0.668	31	**0.648
4	**0.626	14	**0.614	21	**0.635	32	**0.597
5	**0.705	15	**0.658	22	**0.715	33	**0.661
6	**0.648	16	**0.786	23	**0.676	34	**0.581
7	**0.598	17	**0.663	24	**0.534	35	**0.637
8	**0.661			25	**0.609	36	**0.681
9	**0.581			26	**0.598	37	**0.705
10	**0.614			27	**0.624	38	**0.635
				28	**0.702	39	**0.598
						40	**0.672

**** إحصائياً عند مستوى 0.01 * دال عند مستوي 0.05**

من جدول (15) يتضح صدق الاتساق الداخلي لاستبيان الانسحاب الاجتماعي حيث جاءت معاملات ارتباط عبارات استبيان الانسحاب الاجتماعي بالدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه والدرجة الكلية للاستبيان تتراوح من (0.534) إلى (0.889) وكانت القيم دالة عند مستوى دلالة (0.01) مما يعنى أن الاستبيان يتمتع بدرجة عالية من الاتساق الداخلى الذى يعنى أن المفردات تشترك فى قياس الانسحاب الاجتماعي مما يؤكد صدق الاستبيان.

- **الاتساق الداخلي كمؤشر لصدق التكوين:** تم حساب معامل ارتباط درجات كل بعد من الأبعاد بالدرجة الكلية للاستبيان وهو ما يوضحه جدول (16):

جدول (16) معاملات الارتباط بين أبعاد استبيان الانسحاب الاجتماعي والدرجة الكلية

البعد	الخجل والانطواء	العزلة الاجتماعية
معامل الارتباط بالدرجة الكلية	**0.783	**0.802

**** دالة إحصائياً عند مستوى 0.01**

ويتضح من الجدول (16) صدق الاتساق الداخلي لاستبيان الانسحاب الاجتماعي، حيث جاءت معاملات الارتباط بين أبعاد استبيان الانسحاب الاجتماعي والدرجة الكلية له تراوحت ما بين (0.702) إلي (0.783) وجميعها معاملات ارتباط مرتفعة ودالة إحصائيا عند مستوى (0,01) مما يدل على صدق الاتساق الداخلي لأبعاد استبيان الانسحاب الاجتماعي.

ثبات استبيان الانسحاب الاجتماعي: تم ذلك من خلال ما يلي:

- **طريقة إعادة التطبيق**: حيث تم تطبيق الاستبيان مرتين متتاليتين على العينة الاستطلاعية (30) بفاصل زمني قدره خمسة عشر يوما، وبلغ معامل الارتباط بين التطبيقين (0.88).
- **طريقة التجزئة النصفية**: بقياس معاملات الارتباط للاستبيان حيث تم تقسيم مفردات الاستبيان إلى نصفين متساويين إذا كان عدد المفردات زوجي ولقسمين غير متساويين إذا كان عدد المفردات فردى ثم تم إدخال معامل الارتباط في معادلة التصحيح للتجزئة النصفية لسبيرمان براون وأشارت قيم معاملات الثبات بطريقة التجزئة النصفية لدرجات المفحوصين (ن=30) بعينة التقنين أن درجة ثبات الاستبيان مقبولة وهو ما يوضحه جدول(17):

جدول (17) معاملات الثبات لاستبيان الانسحاب الاجتماعي وأبعاده

	الثبات بطريقة سبيرمان	الثبات بطريقة جتمان
الانسحاب الاجتماعي	0.807	0.811

يتضح من جدول (17) ان قيم معاملات الثبات بطريقة التجزئة النصفية لدرجات المفحوصين (ن=30) بعينة التقنين أن درجة ثبات الاستبيان مقبولة، حيث بلغت قيمة معامل الارتباط بطريقة سبيرمان للاستبيان ككل (0.807)، كذلك تم حساب قيمة معامل الارتباط بطريقة جتمان Guttman Split للاستبيان ككل حيث بلغت قيمته (0.811) وقد تم هذا التقسيم بالنسبة لكل بعد من أبعاد الاستبيان وكذلك بالنسبة للاستبيان ككل ولحساب الارتباط بين نصفي الاستبيان استخدم الباحثين معادلة Spearman-Brown وكذلك معادلة Guttman لحساب الارتباط بين نصفي كل بعد من أبعاد الاستبيان مما يدل علي ثبات الاستبيان وصلاحيته للتطبيق.

- **حساب قيمة معامل ألفا كرونباخ Alfa-Cronbach** لكل بعد ولاستبيان الانسحاب الاجتماعي ككل. وهو ما يوضحه جدول (18)

جدول (18) معامل ألفا كرونباخ لأبعاد الاستبيان وللاستبيان ككل

البعد	الخجل والانطواء	العزلة الاجتماعية	الاستبيان ككل
ألفا كرونباخ	0.746	0.748	0.750

ويتضح من جدول (18) أن درجات معامل ألفا لاستبيان الانسحاب الاجتماعي ككل هو (0.750) وتعتبر هذه القيمة عالية بالنسبة لهذا النوع من حساب الثبات مما يدل على ثبات الاستبيان وصلاحيته للتطبيق.

الصورة النهائية لاستبيان الانسحاب الاجتماعي:

بعد التأكد من صدق الاستبيان وثباته وإجراء التعديلات اللازمة أصبح الاستبيان صالحاً فى صورته النهائية للتطبيق، حيث يتكون من (40) عبارة تندرج تحت بعدين موزعين بطريقة دائرية بحيث تكون العبارة رقم (1) للبعد الأول (الخجل والانطواء)، والعبارة رقم (2) للبعد الثاني العزلة الاجتماعية، فأصبح الاستبيان في صورته النهائية مكونا من (40) عبارة منها (23) عبارة موجبة، (17) عباره سالبة، ويوضح جدول (19) توزيع عبارات استبيان الانسحاب الاجتماعي حسب نوعيتها داخل الاستبيان وأبعاده:

جدول (19) توزيع عبارات استبيان الانسحاب الاجتماعي حسب نوعيتها داخل الاستبيان وأبعاده

م	أبعاد الاستبيان	أرقام العبارات الموجبة	أرقام العبارات السالبة	مجموع العبارات	الدرجة الكلية
1	الخجل والانطواء	1، 3، 7، 13، 17، 21، 23، 25، 27، 29، 33	6، 15، 4، 5، 11، 10، 9	17	85
2	العزلة الاجتماعية	2، 8، 12، 14، 16، 20، 24، 30، 34، 35، 37، 40	19، 18، 22، 26، 31، 28، 32، 38، 39، 36	23	115
	المجموع الكلي	23	17	40	200

ويوضح جدول (19) توزيع عبارات استبيان الانسحاب الاجتماعي حسب نوعيتها داخل الاستبيان.

تصحيح استبيان الانسحاب الاجتماعي:

استخدم الباحثين طريقة ليكرت لقياس الاتجاه في تقدير درجات الاستبيان حيث وضع للاستبيان خمس استجابات متدرجة لكل عبارة وهي (موافق بشدة - موافق - محايد - غير موافق - غير موافق بشدة) تحصل على درجات (5 - 4 - 3 - 2 - 1) على التوالي فى العبارة موجبة الاتجاه، وهي عبارات تحتوى على تفضيل لموضوع الاستبيان حيث تعكس قبولاً من المراهق لموضوع الاستبيان وعلى درجات (1 - 2 - 3 - 4 - 5) على التوالي فى العبارات سالبة الاتجاه، وهي عبارات تحتوى على رفض لموضوع الاستبيان حيث تعكس عدم قبول المراهق لموضوع الاستبيان وبذلك تتراوح الدرجة الكلية للاستبيان بين (40 : 200)، وتدل الدرجة المرتفعة على ارتفاع مستوى الانسحاب الاجتماعي، وتدل الدرجة المنخفضة على انخفاض مستوى الانسحاب الاجتماعي.

النتائج ومناقشتها:

أولا: وصف العينة:

تم تناول وصف عينه البحث من حيث (النوع, محل الاقامة)وهو ما يوضحه جدول (20):

جدول (20) وصف العينة

البيانات العامة	العدد (608)	النسبة المئوية
	النوع	
ذكر	53	%8.71
أنثى	555	%91.28
	محل الإقامة	
ريف	439	%72.20
حضر	169	%27.79

يتضح من جدول (20) أن توزيع عينة البحث تبعا للنوع فقد كان أغلب أفراد عينة البحث من الاناث بنسبة بلغت (91.28%) والنسبة الاقل كانت للذكور بنسبة بلغت (8.71%)، وفيما يتعلق بمحل الاقامة فقد توزعت عينة البحث بنسبة اكبر لساكني الريف بنسبة بلغت(72.20%) في حين جاءت نسبة ساكني الحضر (27.79%) من عينة البحث.

ثانيا: النتائج الوصفية:

1- مستوى التنمر التقليدي لدى المراهقين عينة البحث:

تم تحديد مستوى التنمر التقليدي من خلال حساب قيمة اختبار ت للمجموعة الواحدة باعتبار أن نسبة (50%) من الدرجة الكلية لاستبيان التنمر التقليدي (75 درجة) هي الدرجة التي تمثل المتوسط الفرضي، والجدول التالي يوضح نتائج تطبيق اختبار "ت" للمجموعة الواحدة كما يتضح من جدول (21):

جدول (21) اختبار "ت" للمجموعة الواحدة للتنمر التقليدي

الاستبيان	المتوسط الفرضي	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ت	درجة الحرية	مستوي الدلالة
التنمر التقليدي	75	53.90	12.36	42.04	607	دالة إحصائياً عند مستوي 0.01

ويتضح من الجدول السابق أن قيمة "ت" المحسوبة دالة إحصائياً عند مستوى (0.01) بالنسبة للتنمر التقليدي لصالح المتوسط الفرضي مما يعني علي أن مستوي التنمر التقليدي في مجمله منخفض لدي عينة البحث.

وتم تصحيح الاستبيان وحيث أن استبيان التنمر التقليدي يتكون من (25) مفردة موزعة على أربعة ابعاد يتطلب الاستجابة علي كل مفردة اختيار أحد (5) بدائل وتم إعطاء درجة لكل استجابة متدرجة (1 - 2 - 3 - 4 - 5) وبذلك يكون مدي الدرجات يتراوح ما بين (25) درجة حتي (125) درجة وهي تعكس مستويات التنمر التقليدي لدي العينة وفقا للتقسيم التالي:

جدول (22) مستويات التنمر التقليدي لدي عينة البحث

مدي الدرجات	25 – 58	59 – 92	93 – 125
مستوي التنمر التقليدي	التنمر التقليدي منخفض	التنمر التقليدي متوسط	التنمر التقليدي مرتفع

وبتحليل بيانات العينة وجد أن أفراد العينة لديهم مستويات متنوعة من التنمر التقليدي والجدول (23) يوضح الإحصاءات الوصفية وقيمة ف للفروق بين مجموعات العينة في ضوء مستوي التنمر التقليدي:

جدول (23) الإحصاءات الوصفية لمجموعات عينة البحث في ضوء مستوي التنمر التقليدي، وقيمة "ف" للفرق بين المتوسطات

مستوي التنمر التقليدي	العدد	النسبة المئوية %	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ف	الدلالة الإحصائية
التنمر التقليدي منخفض	439	72.20	52.29	11.20	14.15	دالة عند مستوي 0.01
التنمر التقليدي متوسط	166	27.30	58.11	14.13		
التنمر التقليدي مرتفع	3	0.49	58.67	20.82		
المجموع	608	100	53.91	12.37		

ومن نتائج الجدول (23) يتضح وجود مستويات متفاوتة من التنمر التقليدي لدي عينة البحث حيث تتوزع عينة البحث وفق مستويات التنمر التقليدي الي ثلاثة مستويات: مجموعة منخفضي التنمر التقليدي وعددهم (439) ويمثلون (72.2%) من العينة، ومجموعة متوسطي التنمر التقليدي وعددهم (166) ويمثلون (27.3%)، ومجموعة مرتفعي التنمر التقليدي وعددهم (3) ويمثلون (0.5%) من العينة، والفئة الأكثر التي تمثل أكثر من ثلثي العينة هم فئة منخفضي التنمر التقليدي.

2- مستوى التنمر الإلكتروني لدى المراهقين عينة البحث:

تم تحديد مستويات التنمر الالكتروني من خلال حساب قيمة اختبار "ت" للمجموعة الواحدة باعتبار أن نسبة (50%) من الدرجة الكلية لاستبيان التنمر الالكتروني عبر وسائل التواصل الاجتماعي (102 درجة) هي الدرجة التي تمثل المتوسط الفرضي، والجدول (24) يوضح نتائج تطبيق اختبار"ت" للمجموعة الواحدة:

جدول (24) اختبار"ت "للمجموعة الواحدة للتنمر الالكتروني عبر وسائل التواصل الاجتماعي

الاستبيان	المتوسط الفرضي	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ت	درجة الحرية	مستوي الدلالة
التنمر الالكتروني عبر وسائل التواصل الاجتماعي	102	63.08	17.34	55.31	607	دالة إحصائياً عند مستوي 0.01

ويتضح من جدول (24) أن قيمة "ت" المحسوبة دالة احصائيا عند مستوي 0.01 بالنسبة للتنمر الالكتروني لصالح المتوسط الفرضي مما يعني علي أن مستوي التنمر الالكتروني عبر وسائل التواصل الاجتماعي في مجمله منخفض لدي العينة.

وتم تصحيح الاستبيان ورصد الدرجات وحيث أن استبيان التنمر الالكتروني يتكون من (34) مفردة موزعة في ستة ابعاد يتطلب الاستجابة علي كل مفردة اختيار أحد 5 بدائل وتم اعطاء درجة لكل استجابة متدرجة (1 - 2 - 3 - 4 - 5) وبذلك يكون مدي الدرجات يتراوح ما بين (34) درجة حتي (170) درجة وهي تعكس مستويات التنمر الالكتروني عبر وسائل التواصل الاجتماعي لدي العينة وفقاً للتقسيم التالي:

جدول (25) مستويات التنمر الإلكتروني عبر وسائل التواصل الاجتماعي لدي عينة البحث

مدي الدرجات	78 – 34	124 – 79	170 – 125
مستوي التنمر الالكتروني	التنمر الالكتروني منخفض	التنمر الالكتروني متوسط	التنمر الالكتروني مرتفع

ويتضح من جدول (25) أن أفراد العينة لديهم مستويات متنوعة من التنمر الالكتروني عبر وسائل التواصل الاجتماعي وتم حساب قيمة "ف" للفروق بين مجموعات عينة البحث في ضوء مستوي التنمر الالكتروني عبر وسائل التواصل الاجتماعي كما يتضح في الجدول (26):

جدول (26) قيمة "ف" للفرق بين المتوسطات لمجموعات عينة البحث في ضوء مستوي التنمر الالكتروني عبر وسائل التواصل الاجتماعي

مستوي التنمر الالكتروني	العدد	النسبة المئوية %	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ف	الدلالة الإحصائية
التنمر الالكتروني منخفض	515	%84.70	57.49	10.73	470.27	دالة عند مستوي 0.01
التنمر الالكتروني متوسط	90	%14.80	92.70	11.74		
التنمر الالكتروني مرتفع	3	%0.50	136.33	7.02		
المجموع	608	%100	63.09	17.35		

من نتائج الجدول السابق يتضح وجود مستويات متفاوتة من التنمر الالكتروني لدي عينة البحث حيث تتوزع عينة البحث وفق مستويات التنمر الالكتروني إلي ثلاثة مستويات: مجموعة منخفضي التنمر الالكتروني عبر وسائل التواصل الاجتماعي وعددهم (515) ويمثلون (84.70%) من العينة، ومجموعة متوسطي التنمر الالكتروني عبر وسائل التواصل الاجتماعي وعددهم (90) ويمثلون (14.8%)، ومجموعة مرتفعي التنمر الالكتروني عبر وسائل التواصل الاجتماعي وعددهم (3) ويمثلون (0.5%) من العينة، والفئة الأكثر التي تمثل أربعة أخماس العينة هم فئة منخفضي التنمر الالكتروني.

3- مستويات الانسحاب الاجتماعي لدى عينة البحث:

تم تحديد مستويات الانسحاب الاجتماعي عبر حساب قيمة اختبار"ت" للمجموعة الواحدة باعتبار أن نسبة (50%) من الدرجة الكلية لاستبيان الانسحاب الاجتماعي (120 درجة) هي الدرجة التي تمثل المتوسط الفرضي، والجدول (27) يوضح نتائج تطبيق اختبار "ت" للمجموعة الواحدة.

جدول (27) اختبار"ت" للمجموعة الواحدة للاستبيان الانسحاب الاجتماعي

الاستبيان	المتوسط الفرضي	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ت	درجة الحرية	مستوي الدلالة
الانسحاب الاجتماعي	120	105.71	18.16	19.39	607	دالة إحصائياً عند مستوي 0.01

ويتضح من الجدول (27) أن قيمة "ت" المحسوبة دالة احصائيا عند مستوي (0.01) بالنسبة للانسحاب الاجتماعي لصالح المتوسط الفرضي مما يعني أن مستوي الانسحاب الاجتماعي في مجمله منخفض لدي العينة.

وتم تصحيح الاستبيان ورصد الدرجات وحيث أن استبيان الانسحاب الاجتماعي يتكون من (40) مفردة موزعة في (2) من العوامل يتطلب الاستجابة علي كل مفردة اختيار أحد (5) بدائل وتم إعطاء درجة لكل استجابة متدرجة (1 - 2 - 3 - 4 - 5) وبذلك يكون مدي الدرجات يتراوح ما بين (40) درجة حتي (200) درجة وهي تعكس مستويات الانسحاب الاجتماعي لدي العينة وفقا للتقسيم التالي بجدول (28):

جدول (28) يوضح مستويات الانسحاب الاجتماعي

مدي الدرجات	40 – 93	94 – 147	148 – 200
مستوي الانسحاب الاجتماعي	الانسحاب الاجتماعي منخفض	الانسحاب الاجتماعي متوسط	الانسحاب الاجتماعي مرتفع

وبتحليل بيانات العينة وجد أن أفراد العينة لديهم مستويات متنوعة من الانسحاب الاجتماعي والجدول (29) يوضح الإحصاءات الوصفية وقيمة "ف" للفروق بين مجموعات العينة في ضوء مستوي الانسحاب الاجتماعي:

جدول (29) الإحصاءات الوصفية لمجموعات عينة الدراسة في ضوء مستوي الانسحاب الاجتماعي، وقيمة"ف" للفرق بين المتوسطات

مستوي الانسحاب الاجتماعي	العدد	النسبة المئوية %	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ف	الدلالة الإحصائية
الانسحاب الاجتماعي منخفض	149	%24.51	83.82	8.26	469.63	دالة عند مستوي 0.01
الانسحاب الاجتماعي متوسط	445	%73.19	111.46	12.32		
الانسحاب الاجتماعي مرتفع	14	%2.30	156.21	8.69		
العينة ككل	608	%100	105.71	18.16		

من نتائج الجدول (29) يتضح وجود مستويات متفاوتة من الانسحاب الاجتماعي لدي عينة الدراسة حيث تتوزع عينة **الدراسة** وفق مستويات الانسحاب الاجتماعي إلي ثلاثة مستويات: مجموعة منخفضي الانسحاب الاجتماعي وعددهم (149) ويمثلون (24.51%) من عينة البحث، ومجموعة متوسطي الانسحاب الاجتماعي وعددهم (445) ويمثلون (73.19%)، ومجموعة مرتفعي الانسحاب الاجتماعي وعددهم (14) ويمثلون (2.3%) من عينة البحث، والفئة الأكثر التي تمثل ثلاثة أرباع العينة هم فئة متوسطي الانسحاب الاجتماعي.

4- مدى استخدام وسائل التواصل الاجتماعي لدى عينة البحث:

للوقوف علي مدي استخدام شبكات التواصل الاجتماعي تم حساب التكرارات والنسب المئوية لاستجابات عينة البحث علي العبارات الدالة علي مدي استخدام شبكات التواصل الاجتماعي، وحيث يتضمن الاستجابة علي كل مفردة اختيار أحد خمسة بدائل تعبر عن مدي الاستخدام (موافق بشدة (5)، موافق (4)، محايد (3)، غير موافق (2)، غير موافق بشدة (1) لذا تم الحكم علي مدي الاستخدام وذلك لكل عبارة ضمن أداة البحث وفق مقياس ليكرت الخماسي المفسر لاستجابات عينة البحث وهذا ما يوضحه جدول (30):

جدول (30) مقياس دلالة المتوسط الوزني المرجح

المتوسط الوزني المرجح		مدي الاستخدام
من	إلي	
1	1.79	منعدمة
1.80	2.59	منخفضة
2.60	3.39	متوسطة
3.40	4.19	مرتفعة
4.20	5	مرتفعة جدا

ولدراسة مدي الاستخدام تم تحديد درجة استخدام شبكات التواصل الاجتماعي بتحليل استجابات عينة البحث من المراهقين كما يوضحها جدول (31):

جدول (31) مدي الاستخدام لشبكات التواصل الاجتماعي

المحاور	عدد المؤشرات	المتوسط الوزني المرجح	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	قيمة ت	الدلالة الإحصائية	مدي الاستخدام	ترتيب المحاور
استخدام الفيسبوك كوسيلة للتواصل	11	3.41	0.64	%68.14	15.75	دالة عند مستوي 0.01	مرتفعة	2
استخدام التويتر كوسيلة للتواصل	7	2.88	0.90	%57.59	3.29-	دالة عند مستوي 0.01	متوسطة	4
استخدام المدونات كوسيلة للتواصل	7	3.27	0.74	%65.48	9.09	دالة عند مستوي 0.01	متوسطة	3
استخدام الواتس آب كوسيلة للتواصل	8	3.63	0.64	%72.66	24.56	دالة عند مستوي 0.01	مرتفعة	1
الإجمالي	33	3.32	0.57	%66.43	13.99	دالة عند مستوي 0.01	متوسطة	

المتوسط الفرضي = 3، عدد العينة = 608

ويتضح من الجدول (31) مدي استخدام شبكات التواصل الاجتماعي لدي المراهقين وهي في مجملها متوسطة وبالنسبة لوسائل التواصل الاجتماعي الأكثر استخداما من المراهقين هي الواتس اب، ثم الفيس بوك ومدي استخدامهم مرتفع، ثم استخدام المدونات ومدي استخدامها متوسط ثم أخيراً استخدام تويتر ومدي استخدامها متوسط وبحساب قيم "ت" للفرق بين المتوسط الفعلي والفرضي كانت دالة لصالح المتوسط الفعلي بالنسبة للوسائل الثلاثة الواتس والفيس والمدونات ودالة لصالح المتوسط الفرضي بالنسبة لاستخدام تويتر.

ثالثا: النتائج في ضوء الفروض البحثية:

نتائج الفرض الاول:

ينص الفرض الاول على أنه "توجد علاقة ارتباطيه ذات دلالة إحصائية بين درجات أفراد العينة على استبيان التنمر التقليدي ودرجاتهم على استبيان التنمر الالكتروني عبر وسائل التواصل الاجتماعي ودرجاتهم على استبيان الانسحاب الاجتماعي".

لاختبار صحة هذا الفرض قام الباحثين بدراسة العلاقة الارتباطية بين متغيرات البحث (التنمر التقليدي، التنمر الالكتروني عبر وسائل التواصل الاجتماعي، الانسحاب الاجتماعي) وذلك بحساب معامل الارتباط الخطي (لبيرسون=r) بين متغيرات البحث للتعرف على نوع ودرجة العلاقة بين المتغيرات وذلك كما يلي:

- حساب معامل ارتباط بيرسون بين درجات استبيان الانسحاب الاجتماعي بأبعاده واستبيان التنمر التقليدي بأبعاده لدي عينة البحث.

جدول (32) معاملات ارتباط بيرسون بين درجات عينة البحث في الاستبيانين (ن = 608)

البعد	الخجل والانطواء	العزلة الاجتماعية	الانسحاب الاجتماعي ككل
التنمر الجسدي	**0.164	**0.233	**0.210
التنمر اللفظي	**0.240	**0.213	**0.244
التنمر الاجتماعي	**0.438	**0.515	**0.508
الاعتداء علي الممتلكات	**0.262	**0.301	**0.301
التنمر التقليدي ككل	**0.362	**0.419	**0.417

(** قيم معاملات ارتباط بيرسون دالة عند مستوي 0.01)

يتضح من جدول (32) وجود علاقة ارتباطيه طرديه (موجبة) دالة إحصائياً عند مستوي دلالة (0.01) بين الانسحاب الاجتماعي بأبعاده والتنمر التقليدي بأبعاده المختلفة مما يعني أن ارتفاع مستوي الانسحاب الاجتماعي لدي أفراد عينة البحث يقترن بارتفاع مستوي التنمر التقليدي لدي العينة، وللتحقق من الأهمية التربوية للنتيجة ودلالتها العملية تم حساب معامل التحديد r2 وبلغ معامل التحديد للعلاقة بين الانسحاب الاجتماعي والتنمر التقليدي =(0.17) مما يعني أن (17%) من التباين في درجات عينة البحث في التنمر التقليدي يمكن تفسيره من خلال اقترانه بالتغير في مستوي الانسحاب الاجتماعي لدي عينة البحث، ويتفق ذلك مع ما توصلت إليه دراسة (حجازي، 2013)، (أبو سلامة، 2014) والتي أشارت الى وجود علاقة بين مستوي التنمر التقليدي ودرجة الانسحاب الاجتماعي وأنه كلما زاد معدل التنمر زادت درجة الانسحاب، بينما تعارضت مع دراسة (أبو غزال، 2009) والتي توصلت إلي عدم وجود علاقة ارتباطيه بين التنمر والانسحاب الاجتماعي.

وتعزى هذه النتيجة إلي ان نسبة كبيرة من المراهقين الذين يتعرضون للتنمر قد يلجئون إلى العزلة بأى وسط اجتماعي يتواجدون فيه، والذي يترتب عليه مشكلات صحية واجتماعية ونفسية عديدة مثل الخوف وقصور في المهارات الاجتماعية وقلة عدد الاصدقاء أو عدم وجود أصدقاء علي الإطلاق كل هذه العوامل قد تؤدي إلي انسحاب المراهق من الحياة الاجتماعية بالإضافة إلي أساليب المعاملة الوالدية الخاطئة التي قد تؤثر سلباً علي المراهق، فقد أظهرت نتائج دراسة (Brighla, gall., 2012) أن الشعور بالوحدة داخل الأسرة لدي الإناث هو من خصائص الطلاب الذين كانوا ضحايا للتنمر.

- حساب معامل ارتباط بيرسون بين درجات استبيان الانسحاب الاجتماعي بأبعاده واستبيان التنمر الالكتروني عبر وسائل التواصل الاجتماعي بأبعاده لدي عينة البحثكما يتضح من الجدول التالي:

جدول (33) معاملات ارتباط بيرسون بين درجات العينة في الاستبيانين (ن = 608)

البعد	الخجل والانطواء	العزلة الاجتماعية	الانسحاب الاجتماعي ككل
تشويه السمعة	**0.218	**0.279	**0.264
الإقصاء	**0.169	**0.257	**0.225
السخرية والتهديد	**0.239	**0.276	**0.275
انتهاك الخصوصية	0.011	0.06	0.036
المضايقة الالكترونية	**0.200	**0.247	**0.237
الخداع	**0.242	**0.265	**0.271
التنمر الالكتروني عبر وسائل التواصل الاجتماعي ككل	**0.240	**0.300	**0.287

(** قيم معاملات ارتباط بيرسون دالة عند مستوي 0.01)

يتضح من الجدول (33) وجود علاقة إرتباطية طردية (موجبة) دالة إحصائياً عند مستوي (0.01) بين الانسحاب الاجتماعي بأبعاده والتنمر الالكتروني عبر وسائل التواصل الاجتماعي بأبعاده المختلفة مما يعني أن ارتفاع مستوي الانسحاب الاجتماعي لدي أفراد عينة الدراسة يقترن بارتفاع مستوي التنمر الالكتروني عبر وسائل التواصل الاجتماعي لدي عينة البحث.
وللتحقق من الأهمية التربوية للنتيجة ودلالتها العملية تم حساب معامل التحديد r2 وبلغ معامل التحديد للعلاقة بين الانسحاب الاجتماعي والتنمر الالكتروني عبر وسائل التواصل الاجتماعي (= 0.08) مما يعني أن(8%) من التباين في درجات العينة في التنمر الالكتروني عبر وسائل التواصل الاجتماعي يمكن تفسيره من خلال اقترانه بالتغير في مستوي الانسحاب الاجتماعي لدي عينة البحث, ويتفق ذلك مع ما توصلت إليه دراسة (Brydol,2007)، ودراسة (أحمد،2014) والتي أظهرت نتائجها وجود علاقة ايجابية بين التنمر الالكتروني والانسحاب الاجتماعي لدي طالبات المرحلة الثانوية .
وتفسر هذه النتيجة بأن تعرض المراهق للتنمر الالكتروني عبر وسائل التواصل الاجتماعي يتسبب في بعض الاضطرابات السلوكية، والتي قد تصل به إلي العزلة والانطواء والإخفاق في التكيف مع الواقع، وذلك لقوة تأثير هذا النوع من التنمر والذي يظهر في صورة تشويه السمعه وانتهاك الخصوصية والمضايقة الالكترونية والخداع والإقصاء والسخرية والتهديد، وهو ما يسبب للمراهق مشكلات نفسية واجتماعية تدفعه للانسحاب من المواقف الاجتماعية , وهو ما أشار إليه (القحطاني،2015) بأن من يقع عليه الفعل للتنمر " الضحية" يعاني من مشكلات نفسية واجتماعية والعلاقة بين التعرض للتنمر والانسحاب الاجتماعي ارتباطيه تبادلية فكلاهما يمكن أن يؤدي للأخر، فالمراهق المنسحب من مشكلة أو موقف يتعرض له قد يلجأ إلي التنمر الالكتروني كوسيلة للسيطرة والهيمنة والتحكم في الاخرين مما يشعره بالفخر لتحقيق انجازاته الداخليه وتفريغ الشحنات السلبية.
ومما سبق نستنتج وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين درجات افراد العينة على استبيان التنمر التقليدي ودرجاتهم على استبيان التنمر الالكتروني عبر وسائل التواصل الاجتماعي ودرجاتهم على استبيان الانسحاب الاجتماعي .**وبالتالي تحقق**

الفرض الاول كليا.

نتائج الفرض الثاني:

ينص الفرض الثاني على انه " توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المراهقين في متوسط درجاتهم على استبيان (التنمر التقليدي - التنمر الالكتروني عبر وسائل التواصل الاجتماعي - الانسحاب الاجتماعي) تبعا للنوع (ذكور –اناث)."

ولاختبار صحة هذا الفرض تم وصف بيانات البحث بحساب (المتوسط الحسابي، الانحراف المعياري) لدرجات المجموعتين الذكور والإناث في (استبيان التنمر التقليدي والتنمر الالكتروني عبر وسائل التواصل الاجتماعي واستبيان الانسحاب الاجتماعي) على التوالي وللتحقق من الدلالة الإحصائية للفرق بين المتوسطين عند مستوى (0.05) تم استخدام اختبار(ت) للمجموعتين المستقلتين غير المتساويتين في عدد الأفراد، وبتطبيق اختبار(ت) لفرق المتوسطين لقياس مقدار دلالة الفرق بين متوسطى درجات مجموعتي البحث إتضح ما يلى:
ويتضح من جدول (34) وجود فروق بين درجات مجموعتي البحث الذكور والإناث في التنمر التقليدي، حيث قيمة " ت " المحسوبة (2.603) تجاوزت قيمة " ت " الجدولية عند درجة حرية (606) ومستوى دلالة (0.05) مما يدل على وجود فرق حقيقي بين متوسطى درجات المجموعتين بالنسبة لمتغير التنمر التقليدي ككل ولأبعاده الفرعية لصالح الذكور الأكثر عرضة للتنمر التقليدي فيما عدا بعد التنمر الجسدي فالفروق غير دالة إحصائياً, ويتفق ذلك مع ما توصلت إليه دراسة دراسة (Banks,1997)، ودراسة (Bulach et,al,2012) التي أشارت إلي تفوق الإناث علي الذكور في ارتكاب أعمال التنمر وأن الذكور هم أكثر عرضه للتنمر, بينما تعارضت هذه النتيجة مع دراسة (Erling ,2006)، دراسة (العمار، 2016) والتي أثبتت أن الإناث أكثر تعرضاً ومعاناه من التنمر مقارنة بالذكور.

جدول (34) نتائج اختبار " ت " للفرق بين متوسطي درجات المجموعتين في التنمر التقليدي وأبعاده تبعاً لمتغير الجنس (ذكور / إناث)

البعد	المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	درجة الحرية	مستوي الدلالة
التنمر الجسدي	أنثي	555	12.21	3.50	1.294	606	غير دالة
	ذكر	53	12.87	3.65			إحصائياً
التنمر اللفظي	أنثي	555	13.94	2.93	2.731	606	دالة عند
	ذكر	53	15.09	3.05			مستوي 0.01
التنمر	أنثي	555	18.49	5.38	2.045	606	دالة عند
الاجتماعي	ذكر	53	20.08	5.54			مستوي 0.05
الاعتداء علي	أنثي	555	8.86	3.18	2.679	606	دالة عند
الممتلكات	ذكر	53	10.08	2.73			مستوي 0.01
التنمر التقليدي	أنثي	555	53.51	12.31	2.603	606	دالة عند
ككل	ذكر	53	58.11	12.28			مستوي 0.01

وتفسر هذه النتيجة من خلال مجموعة من الأسباب منها:

- إعطاء الأسر المصرية الحرية الأكبر للذكور للخروج إضافة الى القاء بعض المسؤوليات الاجتماعية على عاتقهم مما يعرضهم للتفاعل الاجتماعي مع الاخرين طول الوقت وبالتالي قد يكتسبون من خلال ذلك بعض المظاهر والسلوكيات السلبية.
- أساليب المعاملة الوالدية التي تمارسها الكثير من الأسر مع الابناء الذكور والتي تتمثل في التدليل والحماية الزائدة حيث أن مجتمعنا الشرقي يعطي للابن الذكر القيمة المبالغ فيها والتي قد تأتي نتائجها عكسيا وهو ما أشارت إليه دراسة (Chung,2006)، والتي أشارت إلي أن هناك علاقة بين تعلق الأولاد بوالديهم واعتمادهم عليهم وبين التعرض للتنمر، وليس فقط التدليل والحماية وإنما مشاهدة نماذج من العدوان والتعرض له عبر أساليب المعاملة الوالدية السلبية قد تجعل المراهق يجنح للتنمر المعرض له.
- ضعف القوانين وعدم وجود عقوبات رادعه أدي إلي انتشار العنف والبلطجة داخل المجتمع والذكور هم أكثر ممارسة وتعرضا للبلطجة من الإناث.

أما البعد الخاص بالتنمر الجسدى فلم يظهر فيه فروق داله إحصائيا بين متوسطي درجات أفراد العينة وقد يرجع ذلك إلي تشجيع كثير من الأسر لأبنائهم ذكور وإناثاً علي الانتقام ممن يعتدون عليهم ورد القوه بالقوه .

ويتضح من الجدول (35) وجود فروق بين درجات مجموعتي الدراسة الذكور والإناث في التنمر الالكتروني عبر وسائل التواصل الاجتماعي، حيث قيمة " ت " المحسوبة (3.006) تجاوزت قيمة " ت " الجدولية عند درجة حرية (606) ومستوى دلالة (0.01) مما يدل على وجود فرق حقيقي بين متوسطى درجات المجموعتين بالنسبة لمتغير التنمر الالكتروني عبر وسائل التواصل الاجتماعي ككل ولأبعاده الفرعية وأن هذه الفروق لصالح الذكور الأكثر عرضة للتنمر الالكتروني عبر وسائل التواصل الاجتماعي ذلك للأبعاد الفرعية عدا بعدى (الإقصاء , الخداع) فقد كانت الفروق لصالح الذكور إلا أنها غير دالة إحصائياً, ويتفق ذلك مع ما توصلت إليه دراسة (عمارة، 2017)، ودراسه (الزهراني، 2019)، ودراسه (حسين، 2021) والتي أشارت إلي وجود فروق في التنمر الالكتروني بين الذكور أكثر من الاناث وضحايا التنمر من الذكور يصل لضعفي الضحايا من الاناث, بينما تعارضت هذه النتيجة مع دراسه (عيد، 2019) والتي أثبتت وجود فروق بين الذكور والاناث في التنمر الالكتروني وان مستوي التنمر في الاناث أكبر من مستوي التنمر عند الذكور.

و قد تفسر هذه النتيجة إلي أنه كون الشخص متنمر أو ضحية للتنمر التقليدي فهو مؤشر قوي علي إمكانية أن يصبح أيضا متنمر الكتروني أو ضحية للتنمر الالكتروني , إضافة الى طول المدة التي يقضيها المراهق علي الانترنت مما يجعله أكثر عرضه للتنمر الالكتروني , كذلك رغبة المراهق في تقليد مشاهد العنف والألعاب الالكترونية التي تتسم بالعنف، كلها عوامل قد تؤدي إلي

انتشار العنف بين الذكور سواء كان ممارسا للتنمر أو التعرض له, عدم وجود رقابه كافية من الآباء والأمهات وأسلوب التنشئة الاجتماعية الخاطئ سواء بالإهمال أو التسلط أو التساهل في إرشاد أبنائهم المراهقين وخاصة الذكور منهم كل هذه العوامل بزيادتها يزداد تعرض المراهق للسلوك التنمري، أما بعدي الإقصاء والخداع فالفروق غير داله إحصائياً وقد يرجع ذلك إلي عدم رقابه أولياء الأمور لأولادهم وعدم مراقبه أجهزة الموبايل الخاصه بهم وتوضيح الاستخدام الأمثل لهم واحترام الغير وعدم التنمر عليهم.

جدول (35) نتائج اختبار " ت " للفرق بين متوسطي درجات المجموعتين في التنمر الالكتروني عبر وسائل التواصل الاجتماعي وأبعاده تبعاً لمتغير الجنس (ذكور / إناث)

البعد	المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	درجة الحرية	مستوي الدلالة
تشويه السمعة	أنثي	555	8.03	3.66	3.22	606	دالة عند مستوي 0.01
	ذكر	53	9.77	4.69			
الاقصاء	أنثي	555	8.59	2.89	1.218	606	غير دالة إحصائياً
	ذكر	53	9.09	3.08			
السخرية والتهديد	أنثي	555	12.62	5.77	2.942	606	دالة عند مستوي 0.01
	ذكر	53	15.08	6.26			
انتهاك الخصوصية	أنثي	555	15.41	2.52	2.601	606	دالة عند مستوي 0.01
	ذكر	53	16.34	2.28			
المضايقة الالكترونية	أنثي	555	11.52	3.34	2.203	606	دالة عند مستوي 0.05
	ذكر	53	12.58	3.49			
الخداع	أنثي	555	6.27	2.99	1.703	606	غير دالة إحصائياً
	ذكر	53	7.02	3.58			
التنمر الالكتروني ككل	أنثي	555	62.44	17.16	3.006	606	دالة عند مستوي 0.01
	ذكر	53	69.89	18.06			

جدول (36) نتائج اختبار " ت " للفرق بين متوسطي درجات المجموعتين في الانسحاب الاجتماعي وابعاده تبعاً لمتغير الجنس (ذكور /إناث)

البعد	المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	درجة الحرية	مستوي الدلالة
الخجل والانطواء	أنثي	555	43.52	10.59	0.722	606	غير دالة إحصائياً
	ذكر	53	42.43	9.34			
العزلة الاجتماعية	أنثي	555	62.33	9.11	0.402	606	غير دالة إحصائياً
	ذكر	53	61.81	7.78			
الانسحاب الاجتماعي ككل	أنثي	555	105.85	18.39	0.616	606	غير دالة إحصائياً
	ذكر	53	104.25	15.71			

ويتضح من الجدول (36) عدم وجود فروق بين درجات مجموعتي البحث الذكور والإناث في الانسحاب الاجتماعي، حيث قيمة "ت" المحسوبة (0.616) لم تتجاوز قيمة "ت" الجدولية عند درجة حرية (606) ومستوى دلالة (0.05) مما يدل على عدم وجود فرق حقيقي بين متوسطى درجات المجموعتين بالنسبة لمتغير الانسحاب الاجتماعي ككل ولأبعاده الفرعية.

وتختلف تلك النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة (الكومي وعيد، 2020)، (محمد وآخرون، 2022) والتي تشير إلي أن وجود فروق فردية بين الذكور والإناث لصالح الاناث في الانسحاب الاجتماعي، ودراسة (قشقوش، 1988) والتي تشير إلي وجود فروق بين

الذكور والإناث لصالح الذكور في الانسحاب الاجتماعي، وقد يرجع ذلك إلي تشابه الخصائص النفسية للمراهقين ذكوراً وإناثاً في هذه المرحلة حيث يميل المراهقين في هذا السن إلي الهروب من الواقع والانطواء علي الذات والعزلة عن الآخرين وهذا بدوره يؤدى إلي الانسحاب الاجتماعي بشكل كبير من الواقع.

ومما سبق نستنتج **أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المراهقين في متوسط درجاتهم على استبيان (التنمر التقليدي - التنمر الالكتروني عبر وسائل التواصل الاجتماعي) بينما لم توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والاناث في متوسط درجاتهم على استبيان الانسحاب الاجتماعي , وبالتالي تحقق الفرض الثاني جزئيا.**

نتائج الفرض الثالث:

ينص الفرض الثالث على انه "توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المراهقين في متوسط درجاتهم على استبيان (التنمر التقليدي- التنمر الالكتروني عبر وسائل التواصل الاجتماعي- الانسحاب الاجتماعي) تبعا لمحل الإقامة (ريف / حضر)".

ولاختبار صحة هذا الفرض تم وصف بيانات البحث بحساب (المتوسط الحسابي، الانحراف المعياري) لدرجات المجموعتين الريف والحضر في استبيان التنمر التقليدي والتنمر الالكتروني عبر وسائل التواصل الاجتماعي والانسحاب الاجتماعي على التوالي وللتحقق من الدلالة الإحصائية للفرق بين المتوسطين عند مستوى (0.05) تم استخدام اختبار(ت) للمجموعتين المستقلتين غير المتساويتين في عدد الأفراد، وبتطبيق اختبار (ت) لفرق المتوسطين لقياس مقدار دلالة الفرق بين متوسطى درجات مجموعتي البحث اتضح ما يلى:

جدول (37) نتائج اختبار " ت " للفرق بين متوسطي درجات المجموعتين في التنمر التقليدي وأبعاده تبعاً لمتغير الإقامة (ريف / حضر)

البعد	المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	درجة الحرية	مستوي الدلالة
التنمر الجسدي	الريف	439	12.23	3.56	0.441	606	غير دالة إحصائياً
	الحضر	169	12.37	3.41			
التنمر اللفظي	الريف	439	14.00	3.00	0.53	606	غير دالة إحصائياً
	الحضر	169	14.14	2.87			
التنمر الاجتماعي	الريف	439	18.43	5.45	1.438	606	غير دالة إحصائياً
	الحضر	169	19.14	5.28			
الاعتداء علي الممتلكات	الريف	439	8.98	3.19	0.135	606	غير دالة إحصائياً
	الحضر	169	8.94	3.10			
التنمر التقليدي ككل	الريف	439	53.64	12.69	0.846	606	غير دالة إحصائياً
	الحضر	169	54.59	11.52			

ويتضح من الجدول (37) عدم وجود فروق بين درجات مجموعتي البحث(الريف، الحضر) في التنمر التقليدي. حيث قيمة "ت" المحسوبة (0.846) لم تتجاوز قيمة "ت" الجدولية عند درجة حرية (606) ومستوى دلالة (0.05) مما يدل على عدم وجود فرق حقيقي بين متوسطى درجات المجموعتين بالنسبة لمتغير التنمر التقليدي ككل ولأبعاده الفرعية، وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة (الدسوقي، 2016)، ودراسة (صقر، 2021)، والتي أشارت إلي عدم وجود فروق في التنمر التقليدي بين ساكنى الريف وساكني الحضر.

وقد تفسر هذه النتيجة إلي أن انتشار التكنولوجيا الحديثة ووسائل التواصل الاجتماعي اصبحت لا تفرق بين ريف أو حضر فجميع افراد المجتمع المحلى بل والخارجي لديهم قدرة على التواصل وتناقل المعلومات فيما بينهم بنفس السرعة خاصة لدى الاطفال والمراهقين فهو وسيلة اساسية لقضاء وقت فراغهم في عصرنا الحالي.

ويتضح من الجدول (38) عدم وجود فروق بين درجات مجموعتي البحث الريف والحضر في التنمر الالكتروني، حيث قيمة "ت" المحسوبة (0.437) لم تتجاوز قيمة "ت" الجدولية عند درجة حرية (606) ومستوى دلالة (0.05) مما يدل على عدم

وجود فرق حقيقي بين متوسطى درجات المجموعتين بالنسبة لمتغير التنمر الالكتروني ككل ولأبعاده الفرعية، وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة (حسين، 2021)، ودراسة (حسانين ورفاعي، 2021) والتي أشارت إلي أنه لا يوجد فروق بين المراهقين في التنمر الالكتروني تعود لمحل اقامتهم، بينما تعارضت هذه النتيجة مع (Dooly et al., 2009)، ودراسة (Swearer&Hymel, 2012) والتي أثبتت أن التنمر الالكتروني يرجع إلى اختلاف البيئة المحيطة حيث كان مستوى التنمر الالكتروني عالياً لصالح الحضر.

جدول (38) نتائج اختبار " ت " للفرق بين متوسطي درجات المجموعتين في التنمر الالكتروني عبر وسائل التواصل الاجتماعي وأبعاده تبعاً لمتغير الإقامة (ريف / حضر)

البعد	المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	درجة الحرية	مستوي الدلالة
تشويه السمعة	الريف	439	8.17	3.75	0.116	606	غير دالة إحصائياً
	الحضر	169	8.21	3.90			
الإقصاء	الريف	439	8.61	2.89	0.235	606	غير دالة إحصائياً
	الحضر	169	8.67	2.95			
السخرية والتهديد	الريف	439	12.95	5.93	0.799	606	غير دالة إحصائياً
	الحضر	169	12.53	5.65			
انتهاك الخصوصية	الريف	439	15.51	2.56	0.406	606	غير دالة إحصائياً
	الحضر	169	15.42	2.39			
المضايقة الالكترونية	الريف	439	11.67	3.37	0.698	606	غير دالة إحصائياً
	الحضر	169	11.46	3.36			
الخداع	الريف	439	6.36	3.08	0.216	606	غير دالة إحصائياً
	الحضر	169	6.30	2.98			
التنمر الالكتروني ككل	الريف	439	63.28	17.48	0.437	606	غير دالة إحصائياً
	الحضر	169	62.59	17.04			

وقد تفسر هذه النتيجة بان وسائل التواصل الاجتماعي أصبحت جزءاً أساسياً في حياه جميع الافراد سواء كانوا من الريف أو الحضر، حيث اصبحت وسيلة التواصل الاكثر استخداما في هذا العصر وانتشرت تطبيقاتها المتنوعة، فالتنمر الالكتروني لا يقتصر علي مجتمع بعينه، أو ثقافه بعينها، فعلي الرغم من اختلاف البيئة الاجتماعية للريف عن الحضر، إلا أن التنمر الالكتروني لا يفرق بين ريف وحضر وقد يرجع ذلك إلي ما تتسم به من خصوصية واختفاء هوية المتنمر، فظاهرة التنمر الالكتروني أصبحت في تنامي مستمر سواء في الريف أو الحضر.

ويتضح من الجدول (39) عدم وجود فروق بين درجات مجموعتي الدراسة الريف والحضر في الانسحاب الاجتماعي. حيث قيمة "ت" المحسوبة (1.243) لم تتجاوز قيمة "ت" الجدولية عند درجة حرية (606) ومستوى دلالة (0.05) مما يدل على عدم وجود فرق حقيقي بين متوسطى درجات المجموعتين بالنسبة لمتغير الانسحاب الاجتماعي ككل ولأبعاده الفرعية، وجاءت هذه النتيجة مختلفة مع ما توصلت إليه دراسة (المنصور، 2001)، (العمرت وآخرون، 1999) والتي تشير إلي وجود فروق في اختلاف الانسحاب الاجتماعي بين المراهقين المقيمين في المدينة عن الريف لصالح الريف، وقد تفسر هذه النتيجة بان المراهقين في الريف والمدن لديهم نفس الخصائص الاجتماعية ومنها الشعور بالوحدة والتي تؤدي الي الانسحاب الاجتماعي، وانتشار وسائل التواصل الاجتماعي واللجوء إليها مما أدي إلي الاتجاه إلي عالم افتراضي بعيد عن الواقع وهذا بدوره يؤدي إلي عملية الانسحاب الاجتماعي عند المراهقين.

جدول (39) نتائج اختبار"ت" للفرق بين متوسطي درجات المجموعتين في الانسحاب الاجتماعي وأبعاده تبعاً لمتغير الإقامة (ريف / حضر)

البعد	المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	درجة الحرية	مستوي الدلالة
الخجل	الريف	439	43.10	10.30	1.232	606	غير دالة
والانطواء	الحضر	169	44.27	10.95			إحصائياً
العزلة	الريف	439	62.04	8.66	1.073	606	غير دالة
الاجتماعية	الحضر	169	62.92	9.80			إحصائياً
الانسحاب	الريف	439	105.15	17.71	1.243	606	غير دالة
الاجتماعي ككل	الحضر	169	107.19	19.28			إحصائياً

ومما سبق نستنتج **انه لاتوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المراهقين في متوسط درجاتهم على استبيان (التنمر التقليدي - التنمر الالكتروني عبر وسائل التواصل الاجتماعي، الانسحاب الاجتماعي) تبعا لمحل الإقامة (ريف / حضر)، وبالتالي لم يتحقق الفرض الثالث كليا.**

نتائج الفرض الرابع:

ينص الفرض الرابع على انه "يساهم التنمر التقليدي والتنمرالالكتروني عبر وسائل التواصل الاجتماعي في التنبؤ بالانسحاب الاجتماعي لدى المراهقين".

وللتحقق من صحة هذا الفرض تم استخدام تحليل الانحدار المتعدد Multiple Regression بطريقة Stepwise وجاءت النتائج كما بالجدول التالي:

جدول (40) تحليل الانحدار المتعدد للتنبؤ بالانسحاب الاجتماعي من أبعاد التنمر التقليدي

المتغير التابع	المتغيرات المستقلة	ف	الدلالة الاحصائية	معامل الارتباط المتعدد	معامل التحديد	بيتا معامل الانحدار	ت	الدلالة الاحصائية
الانسحاب الاجتماعي	التنمر الاجتماعي الثابت	210,6	0.01	0.508	0.258	1.7	14.51	0.01
						77,69	30.73	0.01
	التنمر الاجتماعي	112,6	0.01	0.521	0.271	1,99	13,73	0.01
	التنمر الجسدي					0,745-	3,33-	0.01

جدول (41) تحليل الانحدار المتعدد للتنبؤ بالانسحاب الاجتماعي من أبعاد التنمر عبر وسائل التواصل الاجتماعي

المتغير التابع	المتغيرات المستقلة	ف	الدلالة الإحصائية	معامل الارتباط المتعدد	معامل التحديد	بيتا معامل الانحدار	ت	الدلالة الإحصائية
الانسحاب الاجتماعي	التنمر الالكتروني ككل الثابت	54.29	0.01	0.287	0.08	0.3	7.37	0.01
						99.86	22.82	0.01
	التنمر الالكتروني ككل	34.76	0.01	0.321	0.10	0.399	8.28	0.01
	انتهاك الخصوصية					1.248-	3.749	0.01

الانسحاب الاجتماعي = 99.86 + 0.399 × التنمر الالكتروني ككل . 1.248 × انتهاك الخصوصية

ووفق ما هو موضح بالجدول (41) فان التنمر الالكتروني عبر وسائل التواصل الاجتماعي ككل يتنبأ بنسبة (8%) من التباين في درجات الانسحاب الاجتماعي ككل كما يمكن التنبؤ بنسبة (10%) من الانسحاب الاجتماعي ككل من خلال درجات التنمر الالكتروني عبر وسائل التواصل الاجتماعي ككل والبعد الرابع (انتهاك الخصوصية)، وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة (حسانين ورفاعي، 2021) والتي أشارت إلي أن التنمر الالكتروني يمكن من خلاله التنبؤ بالانسحاب الاجتماعي وقد تفسر هذه

النتيجة بان تطور التكنولوجيا وتقنياتها بما في ذلك تطور وسائل التواصل الاجتماعي واندماج كافة أفراد المجتمع وخاصة المراهقين مع تلك الوسائل واعتماده عليها بشكل كبير، جعل التنمر الالكتروني ظاهرة لا يمكن السيطرة عليها بسهوله وخاصة أن طبيعة التنمر الالكتروني هو التخفي وعدم المواجهه والاستمرارية فالتنمر الالكتروني لا يتقيد بمكان أو زمان، كل هذه العوامل قد تجعل من المراهق ضحية للتنمر فينعكس ذلك عليه سلبيا ويترك آثاراً نفسية سيئة يصعب علاجها كالشعور بالخجل وعدم الامان والانطواء علي الذات وصعوبة الانفتاح علي العلاقات الاجتماعية وهو ما يؤدي في النهاية الي الانسحاب الاجتماعي.

مما سبق نستنتج **ان التنمر التقليدي والتنمر الالكتروني عبر وسائل التواصل الاجتماعي يساهمان في التنبؤ بالانسحاب الاجتماعي لدى المراهقين، وبالتالي تحقق الفرض الرابع كليا.**

النتائج والتوصيات:

أولاً- النتائج: توصل البحث إلى النتائج التالية:

1. وجود علاقة ارتباطيه موجبة ذات دلالة إحصائية بين درجات افراد العينة بين درجات أفراد العينة على استبيان التنمر التقليدي ودرجاتهم على استبيان التنمر الالكتروني عبر وسائل التواصل الاجتماعي ودرجاتهم على استبيان الانسحاب الاجتماعي.
2. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المراهقين في متوسط درجاتهم على استبيان (التنمر التقليدي - التنمر الالكتروني عبر وسائل التواصل الاجتماعي)بينما لم توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والاناث في متوسط درجاتهم على استبيان الانسحاب الاجتماعي
3. لاتوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المراهقين في متوسط درجاتهم على استبيان (التنمر التقليدي - التنمر الالكتروني عبر وسائل التواصل الاجتماعي ,الانسحاب الاجتماعي) تبعا لمحل الإقامة (ريف / حضر).
4. يساهم التنمر التقليدي والتنمر الالكتروني عبر وسائل التواصل الاجتماعي في التنبؤ بالانسحاب الاجتماعي لدي المراهقين.

ثانيًا: التوصيات:

في ضوء النتائج التي توصلت إليها الدراسة يمكن تقديم التوصيات التالية:

1. إنشاء مراكز للإرشاد النفسي مجهز بالمتخصصين فى هذا المجال وتفعيله لتقديم خدمات إرشادية تساعد المراهق على تجاوز آثار التنمر الإلكتروني والانسحاب الإجتماعي
2. العمل على إرشاد المراهق على الاستخدام الأمثل لوسائل التواصل والمشاركة الفعالة فى الأنشطة والمجالات المختلفة وأيضاً التجمعات الأهلية .
3. دراسة المهارات والأنشطة التى تساعد المراهق على تنمية الذات وزيادة الثقة بالنفس لتجاوز عواقب التنمر
4. دراسة العلاقة بين المشكلات التى يعاني منها المراهق فى استخدام وسائل التواصل الاجتماعي.
5. دراسة العلاقة بين الدافع المؤدي إلى الإنسحاب الاجتماعي لدى المراهق والدوافع وراء استخدام وسائل التواصل فى التنمر الإلكتروني

المراجع

أولاً: المراجع العربية:

1. أبو الديار، مسعد نجاح . (2012). التنمر لدى ذوي صعوبات التعلم مظاهره واسبابه وعلاجه، سلسله مركز تقويم الطفل والتعليم، الكويت.
2. ابو الديار، مسعد. (2012). سيكولوجيه التنمر بين العلاج والنظريه،الكويت، مركز تقويم الطفل، الطبعه الثانيه.
3. ابو العلا، حنان فوزي. (2017) . فاعليه الارشاد الانتقائي في خفض مستوى التنمر الالكتروني لدى عينه من المراهقين " دراسه وصفيه-ارشاديه"، مجله كليه التربيه، جامعه اسيوط، المجلد (33)، العدد (6)، ص 527-563.

4. ابو زيد، طاهر حسن. (2012). دور المواقع الاجتماعيه التفاعليه في توجيه الرأي العام الفلسطيني وآثرها على المشاركة السياسيه " دراسه ميدانيه، رساله ماجستيرغير منشوررة، كلية الاقتصاد والعلوم الإدارية، جامعة الأزهر بغزة .
5. أبو غزال، معاويه. (2009). الاستقواء وعلاقته بالشعور بالوحده والدعم الاجتماعي، المجله الاردنيه في العلوم التربويه، المجلد (25)، العدد (2) ، ص 89-113.
6. أحمد، عاصم عبد المجيد و عبده، ابراهيم محمد. (2017). التنمر المدرسي وعلاقته بالذكاء الاخلاقي لدى تلاميذ المرحله الاعدادية : دراسة تنبؤية، دراسات عربية في التربية وعلم النفس، رابطة التربويين العرب، العدد (86)،ص451-475.
7. أحمد، فاروق. (2013) . دراسة لبعض المتغيرات النفسية والاجتماعية التي ترتبط بالوحدة النفسية لدي طلاب الجامعه،رساله دكتوراه، كلية التربية بسوهاج، جامعه أسيوط .
8. أحمد، نورة عبدالله و الطرابيشي، مرفت محمد. (2014).. أثر التعرض للشبكات الاجتماعيه على الانترنت في إدراك القضايا والاحداث الجاريه لدى عينه من الشباب الجامعي.، دراسة ميدانية، رسالة ماجستير، كلية الآداب بقنا، جامعة جنوب الوادي .
9. أحمد، نوره عبدالله . (2014). اثر التعرض للشبكات الاجتماعيه على الانترنت في ادراك القضايا والاحداث الجاريه لدى عينه من الشباب الجامعي، دراسه ميدانيه، رساله ماجيستير كليه الاداب، جامعه جنوب الوادي.
10. البلاوي، ايهاب عبد العزيز وسليمان، عبدالرحمن سيد . (2010). الأباء والعدوانيه لدى الابناء العاديين وذوي الاحتياجات الخاصه. الرياض، المملكه العربيه السعوديه، دار الزهراء.
11. البحيري، شيرين عبدالحفيظ. (2018). تعرض الشباب الجامعي للاعلانات الرقمية عبر مواقع التواصل الاجتماعي واتجاهاتهم نحوها، المجلة العلمية لبحوث العلاقات العامة والإعلان، العدد (13)،ص 271-304.
12. بخش، اميره طه.(2001). دراسه تشخيصيه مقارنه في السلوك الانسحابي للاطفال المتوحدين واقرانهم المتخلفين عقليا، جامعه البحرين، مركز النشر العلمي، مجله العلوم التربويه والنفسيه، جامعة البحرين، مركز النشر العلمي، المجلد (2)، العدد (3)، ص46-75.
13. بطرس، بطرس حافظ . (2010). تعديل وبناء سلوك الاطفال، عمان، دار المسيره للنشر والتوزيع .
14. بكري، محمد حسن . (2010). الفروق بين الذكاء الانفعالي بسلوك التنمر لدى طلبه المرحله الابتدائيه في محافظه عكا. كليه العلوم التربوية والنفسية، جامعه عمان العربيه .
15. بهنساوى، أحمد فكرى وحسن، رمضان علي . (2015). التنمر المدرسي وعلاقته بدافعية الانجاز لدي تلاميذ المرحلة الاعدادية. مجلة كلية التربية ببور سعيد، العدد (17)، ص 1-40.
16. حسانين،أسامة محمد ورفاعي، احمد محمد. (2021). استخدام المراهقين لمواقع التواصل الاجتماعي وادراكهم لأضرار التنمر الالكتروني، المجله المصريه لبحوث للاتصال الجماهيري، جامعه بني سويف، كليه الاعلام، المجلد (2)، العدد (1)،ص 195-197.
17. حسين، رمضان عاشور.(2016). البنية العاملية لمقياس التنمر الالكتروني كما تدركها الضحية لدي عينه من المراهقين، المجلة العربية للبحوث والدراسات التربوية والانسانية، العدد (4)،ص40-85.
18. حسين، شيريهان محمود ابو الحسن. (2021). معالجه الصحف الالكترونيه لقضيه التنمر الالكتروني وانعاكساتها على تعرض طلاب المدارس الفنيه لمواقع التواصل الاجتماعي. دراسه مسحيه، المجلة المصرية لبحوث الاتصال الجماهيري، المجلد (2)، العدد (1)، ص 196-238.
19. حسين، طه عبدالعظيم. (2006). سيكولوجيه العنف (المفهوم- النظريه- العلاج). المملكه العربيه السعوديه، الرياض، الدار الصولتيه للنشر والتوزيع.
20. حمام، فاديه كامل. (2014). مشكلات الاطفال السلوكيه والتربويه وكيفيه مواجهتها ومعالجتها من منظور اسلامي وتربوي،الرياض،دار الزهراء للنشر والتوزيع .

21. الخزاعله، احمد خالد. (2017). مستوى الانسحاب الاجتماعي لدى طلبه ذوي صعوبات التعليم في مدينه بريده من وجهه نظر معلميهم في ضوء بعض المتغيرات. جامعه الكويت، مجلة النشر العلمى، المجلد (43)، العدد (167)، ص57-89.
22. الخطيب، جمال (2002). إرشاد أسر الاطفال ذوي الحاجات الخاصه، الكويت، مكتبه الفلاح، الطبعه الثانيه.
23. درويش، عمرو محمد والليثي، أحمد حسن (2017). فاعلية بيئة تعلم معرفي سلوكي قائمه علي المفضلات الاجتماعية في تنمية استراتيجيات مواجهه التنمر الالكتروني لطلاب المرحلة الثانوية، مجلة العلوم التربوية، المجلد (25)، العدد (4)،ص 198-264.
24. الدسوقي، مجدي محمد.(2016). مقياس السلوك التنمري للاطفال والمراهقين، القاهره، دار جوانا للنشر والتوزيع.
25. الزغبي، دلال محمد ومهيدات، رزان علي. (2014). سلوكيات التنمر التي يمارسها العاملون في المؤسسات الأكاديميه في الاردن والعوامل المرتبطه بها (دراسه الحاله)، المجلة الدولية للأبحاث التربوية، العدد (35)، ص32-61.
26. الزهراني، نوره عطيه.(2019). التوافق الاسري وعلاقته بالتنمر الالكتروني لدى الابناء، مجله الفنون والاداب وعلوم الإنسانيات والاجتماع، العدد (40)، ص157-182.
27. السرور، هناء. (2015). تأثير وسائل التواصل الاجتماعي في التطور الاجتماعي-الاقتصادي، جامعه الدول العربيه http://www.lasportal.org
28. سعد، حاتم محمد . (2004) . العلاقه بين استخدام المراهقين سن 14-17 سنه للانترنت وهويتهم الثقافيه " دراسه ميدانيه "، رساله ماجيستير، جامعه عين شمس.
29. سليمان، زيد. (2011). الصحافه الالكترونيه، عمان، دار أسامة للنشر والتوزيع.
30. سهيل، حسن احمد والعكيلي، جبار وادي .(2018). اسباب سلوك التنمر المدرسي لدى طلبه الصف الاول المتوسط من وجهه نظر المدرسين والمدرسات واساليب تعديله، مجله كليه التربيه للبنات، جامعه بغداد، المجلد (29)، العدد (3)، ص2480-2499.
31. الشريف، رانيا. (2010). التنمر ومستقبل الابناء. www.assakina.com/wp-content-uploads-2010-11. Pdf
32. شكراوي، فتيحه عبدالقادر . (2018). العنف الاسري وعلاقته بالسلوك العدواني عند المراهق. مجله الحكمة للدراسات التربويه والنفسيه، العدد (14)، ص 165-176.
33. الشناوي، أمنية إبراهيم (2014). الكفاءة السيكومتريه لمقياس التنمر الالكتروني، (الضحية – المتنمر)-، مجلة مركز الخدمة والاستشارات البحثيه، كلية الآداب، جامعه المنوفيه، ص1-50.
34. شيب، احمد محمد ومحمود، أيمن الهادي . (2018). العلاقه بين الانسحاب الاجتماعي والثقه بالنفس لدي تلاميذ المرحلة الابتدائية ذوي صعوبات ذوي التعلم بمحافظه وادي الدواسر، دراسات تربوية ونفسية، مجلة كلية التربية بالزقازيق، المجلد (33)، العدد (101)، ص349-394.
35. صابر، اماني احمد . (2015). فاعليه برنامج ارشادي تدريبي في خفض السلوك الانسحابي وتنميه بعض المهارات الاجتماعيه لدى عينه من الاطفال الذاتويين، مجلة دراسات الطفولة، كلية الدراسات العليا للطفولة، المجلد (18)، العدد (66)،ص9-14.
36. صقر، هاله احمد عبدالحليم . (2021). الثالوث المظلم في الشخصيه وعلاقته بالتنمر التقليدي والالكتروني لدى طلاب المدارس الثانويه، المجله المصريه للدراسات النفسيه، المجلد (31)، العدد (110)،ص 401-440.
37. الصوفي، أسامه حميد والمالكي، فاطمه هاشم. (2012). التنمر عند الاطفال والمراهقين وعلاقته بأساليب المعامله الوالدية . مجله البحوث التربويه والنفسيه، المجلد (35)، ص 146-188.
38. العادلي، راهبه عباس. (2012). اضطراب تنافس الاشقاء وعلاقته بالغضب والتنمر لدى طلبه المرحله المتوسطه، مجله العلوم التربويه والنفسيه، العدد (91)،ص 235-277.

39. عامر، وسيلة (2011). سلوك الانسحاب الاجتماعي لدي التلميذ وبعض المشكلات الانفعالية المشابهه له. مجلة العلوم الانسانية،المجلد (11)، العدد (1)، ص 105- 118.
40. العباس، بدر الدين.(2015). شبكات التواصل الاجتماعي والهوية الثقافية عند الطلبه الجامعيين الفيسبوك وطلبه جامعه سكره نموذجا، رساله ماجيستير، جامعه محمد خضير، الجزائر.
41. عبد المقصود،أماني .(2018). مقياس القلق الاجتماعي للمراهقين والشباب، القاهرة، مكتبة الانجلو المصرية.
42. عبدالحافظ، ناديه محمد. (2020). التنمر الالكتروني عبر الانترنت وعلاقاته بأنماط العنف المدرسي لدى طلاب المرحله الثانويه، المجلة المصرية لبحوث الإعلام، كليه التربيه النوعيه، جامعه الزقازيق، العدد (72)،ص 1-53.
43. عساف، دينا محمد محمود. (2005) . استخدام المراهقين للانترنت وعلاقته بالاغتراب الاجتماعي لديهم، رساله ماجيستير، جامعه عين شمس.
44. عطية، محمد سلامه .(2009) . سيكولوجية الطفولة والمراهقه، مصر، دار الفكر، الطبعة الثانية
45. عفيفي، علاء الدين محمد . (2018). الاعلام وشبكات التواصل الاجتماعي العالميه، الاسكندريه، دار التعليم الجامعي.
46. علي، علي عبدالسلام.(2001). السلوك التوكيدي والمهارات الاجتماعيه وعلاقاتها بالسلوك الانفعالي للغضب بين العاملين والعاملات. مجله علم النفس، القاهره : النهضه المصريه العامه للكتاب،المجلد (15)، العدد (57)،ص50-69.
47. العمار، امل يوسف . (2016). التنمر الالكتروني وعلاقته بإدمان الانترنت في ضوء بعض المتغيرات الديموغرافيه لدى طلاب وطالبات التعلم التطبيقي بدوله الكويت،مجلة البحث العلمي في التربية، المجلد (3)، العدد(17)،ص 223-250.
48. العمار، أمل يوسف . (2017). الاتجاهات نحو الانماط المستجده من التنمر الالكتروني وعلاقتها بإدمان الانترنت في ضوء بعض المتغيرات الديموغرافيه لدى طلاب وطالبات التعليم التطبيقي بدوله الكويت. مجله البحث العلمي في التربيه، المجلد (18)، الجزء (2)،ص331-366.
49. عمارة، سمية ومقراني، مباركة. (2018). التنمر الالكتروني وعلاقته بالقلق الاجتماعي. دراسة ميدانية علي تلاميذ السنة الثانية ثانوي مدمني مواقع التواصل الاجتماعي ببعض ثانويات مدينة ورقلة، رسالة ماجستير، جامعه قاصدي مرياح، الجزائر.
50. عمارة، إسلام عبدالحفيظ .(2017). التنمر التقليدي والالكتروني بين طلاب التعلم ما قبل الجامعي. كلية التربية النوعية، جامعه دمياط، المجلد (86)، العدد (1)،ص 513- 548.
51. العمرت، محمد غازي و يوسف، سوزان عبد الفتاح والنجار، سميرة أبو الحسن . (2016).فاعلية برنامج معرفي سلوكي في خفض حدة السلوك الانسحابي لدي أطفال الاعاقة العقلية القابلين للتعلم، الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة، كلية التربية،جامعه عين شمس، العدد ((173)، ص 165-203.
52. العنزي، مناور عبيد .(2017). التنمر الالكتروني عبر مواقع التواصل الاجتماعي وعلاقته بأنماط العنف المدرسي، رسالة دكتوراة،كلية العلوم الاجتماعية، جامعه نايف العربية للعلوم الأمنية.
53. عيد، محمود عمر . (2019). واقع التنمر الالكتروني على شبكات التواصل الاجتماعي بين طلاب الجامعه : دراسه حاله لجامعه الفيوم، المجله التربويه، جامعه سوهاج، الجزء(65)، ص553-604..
54. القحطاني، نوره سعد .(2015). مدى الوعي بالتنمر لدى معلمات المرحله الابتدائيه وواقع الاجراءات المتبقيه في المدارس الحكوميه بمدينه الرياض من وجهه نظرهن،دراسات عربية في التربية وعلم النفس، كليه التربيه، جامعه الملك سعود ، العدد (58)،ص 77-102.
55. قشقوش، ابراهيم زكي.(1988). مقياس الاحساس بالوحده النفسيه . كراسه التعليمات، الانجلو المصريه بالقاهره.
56. القطان، سامية عباس وسالم، أميمه عبدالعزيز والخولي، هشام عبد الرحمن . (2012). فاعليه برنامج ارشادي في تعديل سلوك المشاغبه لدى عينه من الاطفال .مجلة كلية التربية، كليه التربيه، جامعه بنها، المجلد (31)، العدد (121)،ص629-656.

57. القمش، مصطفى نوري والمعايطة، خليل عبد الرحمن . (2009). الاضطرابات السلوكيه والانفعاليه . دار المسيره للطباعه والنشر والتوزيع، الطبعه الثانيه
58. كامل، نشوه احمد والعزاوي، سحر عبدالله. (2020). تأثير استخدام الالعاب المتنوعه بالحركه الشعبيه على تنميه التفاعل الاجتماعي وخفض السلوك الانسحابي لأطفال متلازمه داون العاملين للتعلم. المجله الدوليه للعلوم النفسيه والرياضيه، العدد (4)، ص 68-95.
59. كدواني، شيرين محمد. (2015). استخدام الشباب الشبكات الاجتماعيه على الانترنت وعلاقته بالتحول الديموقراطي في مصر دراسة تطبيقية، رساله دكتوراه، كليه الاداب، جامعه اسيوط .
60. الكومي، فايقة سالم و عيد، محمد ابراهيم. (2020). فاعليه برنامج تدريبي قائم على الانشطه الفنيه الاثرائيه في تنميه الوعي الفونولوجي وخفض السلوك الانسحابي لدى عينه من اطفال المرحله الابتدائيه، رساله دكتوراه، معهد البحوث والدراسات العربيه، المنظمة العربية التربوية للتربية والثقافة والعلوم،ص1-112.
61. لطفي، اسماء فتحي . (2016). فاعليه الارشاد بالتدخلات الايجابيه المعتمد على القوى الشخصيه في خفض التنمر الالكتروني لدى الطالبات المتنمرات الكترونيا بالمرحله الاعداديه، مجله كليه التربيه، جامعه الاسكندريه، المجلد (26)، العدد (4)، ص 23-66.
62. محمد، ثناء هاشم. (2019). واقع ظاهره التنمر الالكتروني لدى طلاب المرحله الثانويه في محافظه الفيوم وسبل مواجهتها " دراسه ميدانيه " مجلة جامعة الفيوم للعلوم التربوية والنفسية، المجلد (12)، العدد (2)، ص 181-247
63. محمد، النصر حسن محمد. (2013). دور الانترنت في تدعيم المواطنه لدى الشباب، المؤتمر العلمي العربي السابع الدولي الرابع (التعليم وثقافه التواصل الاجتماعي) جمعيه الثقافه بالتعاون مع أكاديميه البحث العلمي المصريه، جامعه سوهاج، ص 24-25.
64. محمد، أمل محمد وجبر، طه محمد وعبد الفتاح،هبة عاطف .(2022). فاعليه برنامج لخفض مظاهر السلوك الانسحابي لدى اطفال ما قبل المدرسه المحرومين من الرعايه الاسريه، المجلة العلمية، كليه التربيه للطفوله المبكرة ببور سعيد، المجلد (23)، العدد (1)، ص 129-173.
65. محمد، روبي وعمرو، عمر. (2016). مؤشرات الصحه النفسيه من منظور نفسي اجتماعي- الاغتراب النفسي- الرضا عن الحياه، دار البدايه ناشرون وموزعون.
66. محمد، عماد عبده. (2016). اشكال التنمر في ضوء بعض التغيرات الديموغرافيه بين الطلاب والمراهقين بمدينه ابها، مجله كليه التربيه، جامعه الازهر، المجلد (35)، العدد (168)، ص441-474.
67. محمود، خلف احمد. (2016). شبكات التواصل الاجتماعي، مجله الوعي الاسلامي، وزاره الاوقاف والشئون الاسلاميه، الكويت، المجلد (54)، العدد (617).
68. مرسي، جليله عبدالمنعم. (2006). فاعليه برنامج تدريبي لاكساب بعض المهارات الاجتماعيه لتخفيف حده الضغوط النفسيه لدى الطالبات المستجدات بكليه التربيه، المجلة المصرية للدراسات النفسية، المجلد (16)، العدد (51)، ص 213-263.
69. المزارفه، ماجد عبدالرحمن. (2015). الاثار الاجتماعيه لاستخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات على طلبه المرحله الاساسيه العليا ودور كتب التربيه الوطنيه والمدنيه في معالجتها، رساله ماجيستير، جامعه اليرموك، الاردن.
70. المنصور، محمد السيد . (2011). أساليب المعاملة الوالدية المنبئة ببعض المشكلات السلوكية لدي عينه من الأطفال بمملكة البحرين، دراسات نفسية، المجلد (21)، العدد (1)، ص 99-135.
71. ناصف، رحاب. (2019). حمايه الاطفال من التنمر على الانترنت، منظمه اليونيسيف.

72. يونس، كرام محمد والمحارمة،لينا محمود. (2017). مستوى ممارسه الالعاب الالكترونيه وعلاقاتها بالعزله الاجتماعيه لدى طلبه المرحله الاعداديه والثانويه في منطقه كفر قرع، رسالة ماجستير، كليه العلوم التربويه والنفسيه، جامعه عمان العربيه، ص 1-97
73. يونس، محمد محمود. 2016. الحالات الانفعالية المميزة للتلاميذ المتنمرين مقارنة بالتلاميذ غير المتنمرين .مجلة اتحاد الجامعات العربية للتربية و علم النفس، المجلد(14، العدد(1)،ص111-140.

ثانيا: المراجع الأجنبية

74. Aksoy, m.w.(2011). A qualitative study on the reasons for social media addection European Journal of educational research vol (7), No (4), p 861-865.
75. Banks, R. (1997). Bullying in school. ERIC Digest, Washington DC:U:S. Department of education and justice.
76. Bottino, s., bottino, c, correia, .a Pribeiro, w. (2015). Cyberbulling and adolescent mental health: systematic review, cad saude publica, Rio de janeiro. Vol(31),No(3),p 463-475.
77. Boyel, D., P Ellison, N. (2008). Social network sites : Definition history and scholarship Journal of computer- mediated communication vol (13), p 88-210.
78. Brett, I.&Braush, A. (2013). Cyberbulling and physical bulling in Adolescent seuicide : The role of vident behavior and substance use. Journal of youth and adolescence. Vol (42), No (5),pp 675-684.
79. Brydol,c.,(2007).Minding Myspace : Balancing the benefits and risks of students' online social network education digest. Vol (4) ,Np (13), p 961-969.
80. Bulach,T, Osborn, R., & Somara, M (2012). Bullying in secondary schools : what it looks like aitl how to manage it ? NewYork sage publishing.
81. Chung, S.K. (2006). Digital story telling in interlated arts education. The international journal of arts education. Vol (4), No (1), p.33-50.
82. Cobum, p.l, Connolly, D.A.p roesch,R.(2015). Cyberbulling:" Is criminal legislation the solution?" Canadian journal of crimin ology and criminal justice. Vol(57),No(4), p 566-579.
83. Crosslin, K., crosslink, M.(2014). Cyberbulling at atexas university a mixed methods approach to examining online aggression. Texas public health journal. Vol(66), No(3), p 26-31.
84. Ditch the label, (2015). The annual bullying survey. http:// www. Ditchtchelabel. Org/ research- papars/the- annual bulling. Survey.2015 .
85. Dooley, J.J. pyzalski, J.,& Cross, D. (2009). Cyberbulling versus face to face bulling. Zeitschrift for psychologie Journal of psychology. Vol (217) , No (4), p 182-188
86. Erling, A.(2006). Bullying : Descriotion and analysis of phenomenon electronic journal of research in educational psychology. Vol (4) , No (9) p.101-170.
87. Fodem,D.p& Monroe, M. (2012). Safe practies for life online: A guid for middle and high school. Seconal edition, International society for Technology in Education Eugence.

88. Hlodfeld,B.,p suka wathankul,p., (2017). Associations between internet attachment, cyber victimization, and internalizing symptoms among adolescents. Cyberpsychology, journal of behavior social networking. Vol(20), No(2),pp 91-96.
89. Kowalski, R. M., Giumethi, G. W., Schroeder, A. N., & Reese, H. (2012). Cyberbulling among college students: Evidence from multiple domains of college life education misbehavior online in higher education. Cutting edge technologies in higher education , Vol(5), P 321-293.
90. Messian, E., Kindrik, k.,& Roesch, J.(2014). School bulling cyberbulling or both: corre lates of tean suicidality in the 2011 CDC youth risk behavior survey comprehensive psychiatry, vol(55), No (5), p 1063-1068.
91. Petursdottir, A.l. & Mellor, J. R. (2017). Reinforcement contingences In language Acquistion: Implicationa for language intervention. Behavioral and brain scince, vol(4), No (1), p 25-32.
92. Ronald, A. (2014). On the design of education digital stories: the Ed-w model. Procedia Behavioral and social sciences vol (116), No (1), p 7-16.
93. Sarazen, J.A. (2002). Bullies and their victims : Identification and intervenations A research paper university of wisconsih, p-80-112.
94. Smith pk, Mahdavi,J CarvalhoM, Fishers,Russels.&TippettN.(2008).cyberbulling, its nature and ompact in secondary school pupils child psychol psychiatry, vol(49), No(4),p 85-376.
95. Swearer, S.M., & Hymel, S .(2015). Understanding the psychology of bulling: toward a social-ecological diathesis-stress model. American psychologist. Vol (70). No (4). P 344-450.
96. Tharp - Taylor, Haviland and Amico.(2009). Victimization from mental and physical bulling and substance use in eariy adolescence addictive Behaviors. Vol (34).p 561-567.
97. Vandan, G.R. (2015). APA Dictionary of bychology (2rd), Washington: American psychological association.

Traditional Bullying and Electronic Bullying Through Social Media and their Relationship to Social Withdrawal among Adolescents

Authors

Salwa Nasser, Doaa Mansour, Hala Abdel Halim

Department of Home Economics and Education, Faculty of Home Economics, Menoufia University, Shibin El Kom, Egypt

Abstract:

This current research aims to study the relationship between traditional and electronic bullying through social media and their relationship to social withdrawal among adolescents, and identify the differences in (traditional bullying, electronic bullying, social withdrawal) among adolescents according to the variables (gender and place of residence).The research tools comprised: the primary data form, the questionnaires of (traditional bullying, electronic bullying, social media, social withdrawal).The research was applied to a sample of (608) adolescent students in the second semester of the academic year 2021-2022. The research concluded a set of results as follows: There is a statistically significant correlation between social withdrawal and both traditional bullying and electronic bullying, There is a statistically significant difference between the scores of the male and female research groups in traditional bullying and electronic bullying, in favor of males, There are no differences between the scores of the male and female research groups in social withdrawal, There are no statistically significant differences between adolescents in their average scores in the questionnaires (traditional bullying - electronic bullying - social withdrawal) according to the place of residence, traditional bullying and electronic bullying contribute to predicting social withdrawal of adolescents.

Keywords: traditional bullying - electronic bullying - social media - social withdrawal - adolescents.